

القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في
نصوص المسرح المدرسي في الفترة من (2016-2021)

د/أماني جميل على العطار

مدرس الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية جامعه طنطا

amany.elatar@sed.tanta.edu.eg



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.68169.1298

المجلد السابع العدد 35 يوليو 2021

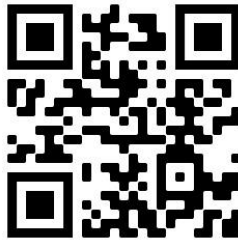
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في

نصوص المسرح المدرسي في الفترة من (2016-2021)

د/أماني جميل على العطار

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على بعض القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي، وينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية، ويعتمد على استمارة تحليل المضمون، على عينة من نصوص المسرح المدرسي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها البحث:

1. جاءت النصوص المسرحية المدرسية مرتبطة بما يدور حولها من قضايا المعاصرة، لذا نجد أن أخصائي المسرح انتبهوا إلى ذلك فتعددت وسائل طرحهم للقضايا العالمية داخل بنية النص المسرحي المدرسي، وتجلّى ذلك في النصوص المسرحية عينة البحث.
2. جاءت النصوص المؤلفة بنسبة (64%) من إجمالي عينة البحث، كما في نصوص: "صرخة أنثى، الحياة مش فلوس، نقطة ماء، لا للتمتر، حكاية بطل، جنتى، الضحية، فوزى الجديد، حلم بكرة"، بينما جاءت النصوص المعدة بنسبة (36%)، وذلك في مسرحيات: "لا للتدخين، إدمان المخدرات، إدمان الموبايل".
3. جاء شكل النصوص المسرحية في قالب التراجيوميدي بنسبة بلغت 60% من إجمالي عينة البحث كما في نصوص: "الضحية، أقرأ أو لا أقرأ، الصبي الحكيم، ساعة شيطان"، يليها في الترتيب الثاني تراجيدي بنسبة 36%، كما في نصوص: "حق الشهيد، لا لتلوث النيل، المناعة"، يليها كوميدي بنسبة 4%، كما في نص "هاخذ حقي".

الكلمات الرئيسية:

القضايا المعاصرة، المهارات الحياتية، النصوص المسرحية، المسرح المدرسي.

Contemporary issues and life skills which ar included in in School theater textes from(2016-2020).

Abstract:

The aim of the research is to identify some contemporary issues and life skills included in school theater texts, The research belongs to descriptive studies, and it was based on a content analysis form, on a sample of school theater texts.

Among the most important findings of the study: -

1. School theater texts were related to the contemporary issues around them, so we find that the theater specialist paid attention to this, so there were many ways for them to address global issues . This was evident in the theatrical texts of the study sample.
2. The texts comprised (64%) of the total study sample, as in the texts of a female cry, life is not money, a drop of water, No to bullying, the story of a hero, Janeti, the victim, the new Fawzi, Dream of the Wheel, while the texts prepared by (36%) came in the plays No to smoking, drug addiction, Mobile addiction.
3. The form of theatrical texts in the tragic form reached 60% of the total study sample as in the texts of "the victim, Reading or not, The Wise Boy," "The Devil's Watch", followed in the second place by a tragedy of 36%, as in the texts of the martyr's right, No to Nile pollution, Immune, followed by a comedian with 4%, as in the text. "I'll take my right".

KeyWords:

.Contemporary issues.life skills, theater textes, School theater

المقدمة:

يُعدُّ الأطفال النواة الحقيقية لبناء أي مجتمع؛ حيث تتجسد فيهم صورة المستقبل، وتتعلق عليهم الآمال في غد أفضل دائماً، فهم حاملو راية التقدم والتحضر، وهم الأمل المنتظر الذي يجب تكوينه تكويناً يحقق المرجو منه، وفي ظل التطورات العالمية واندلاع ثورتي الخامس والعشرين من يناير 2011م، وثورة الثلاثين من يونيو 2016م، شهدت "مصر" الكثير من التغيرات على كافة المستويات الاجتماعية والسياسية والثقافية، وطففت على السطح قضايا وسلوكيات وقيم غريبة على المجتمع المصري، مما انعكس بدوره على أطفالنا فأصبحوا يعانون يومياً من العنف والاستغلال والإيذاء، فضلاً عن تعرضهم للمزيد من المخاطر.

ونتيجة لثورة المعلومات، والانفتاح المعرفي، وعدم القدرة على التنبؤ بتغيرات المستقبل، فإن عملية تنشئة الأطفال تعد ضرورة في إطار القضايا العالمية والمهارات الحياتية المتعلقة بها بوصفها الأساس الثابت الذي يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم، وخاصة بعد أن "انحصر دور المسرح المدرسي لفترة طويلة في الجانب المعرفي التربوي، والتعليمي فقط" (كمال الدين حسين، 2005، 3).

ويعد المسرح المدرسي أحد أهم الأنشطة التي لها تأثير إيجابي علي الطالب، فيقدم لهم المعلومات بطريقة جذابة ومُسلية، ويدعم التعلم القائم على الممارسة، والتعلم الذاتي وهذا ما أكدته دراسة كلاً من: (منى جبر، 2020)، (هدى سعد الرحيلي، 2019)، (ايمن السعيد، 2018)؛ (Gozen Yuksekyalcin, 2016)؛ (Bamford, A.m, 2015) (Boll, J., 2015)؛ وأكدت دراسة كلاً من (Faulaz chazles, 2000)؛ (King Lasley, 2010)، على أهمية الذي يقوم به المسرح المدرسي في توعية الطلاب بقضاياهم المعاصرة، كما أكد كلاً من (Lindsay Hutton, 2019)؛ (Yusuf, H. O. 2016)؛ (كمال الدين حسين، 2005)؛ (Galen, 2000) على أهمية المسرح في تدريب الطلاب على المهارات الحياتية المختلفة التي تعد ضرورة حتمية للتلميذ، فتلك المهارات من المتطلبات الأساسية له لكي يعيش حياة أكثر استقلالاً

ويستطيع الاعتناء بنفسه وبالبيئة المحيطة وكذلك يتعاون مع المجتمع ويندمج فيه بإيجابية.

ومن ثم رأَت الباحثة أن تقوم بدراسة النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي وخاصة بعد قيام ثورتين؛ حيث فجرتا كل الطاقات الحبيسة لدى مؤلفي الدراما المسرحية، وبدأ للتعرف على القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة بها.

مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثة للمستجدات المحلية والعالمية، ووفقا لرؤية مصر 2030م التي تهدف الى تحقيق التنافس والريادة العالمية في كافة المجالات، فأصبح من الضرورة الاهتمام ببناء بيئة مدرسية محفزة جاذبة، تساعد الطالب على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وعلى احتمال الضغوط ، ومواجهة التحديات اليومية، وتنمي مواهبهم، وتوعيتهم بقضاياهم وتزودهم بالمهارات، وتنتج أجيال طموحة.

ولتحقيق تلك الرؤية وضعت وزارة التربية والتعليم آليات من أهمها الحرص على التنوع في الأنشطة الطلابية الثقافية، الرياضية والمسرحية التي تساعد الطالب على اكتساب مجموعة من المهارات الحياتية التي تُعينه على تحقيق أهدافه بنجاح، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة.

ولإدراك الباحثة لأهمية تلك المستجدات التي يتعرض لها الطلاب في الوقت الراهن فالواقع المعاش يسيطر عليه الكثير من التحديات والتهديدات التي تتمثل في وجود العديد من القضايا المعاصرة منها: (التنمر - التحرش الجنسي - الوعي المروري - التنمية المستدامة - المواطنة - السلام، وغيرها).

والأنشطة المدرسية المسرحية من الوسائل التعليمية والتربوية المنوطة بالمشاركة في توعية الطلاب بحل تلك القضايا، ولأن اخصائي التربية المسرحية حينما يكتب نصا مسرحيا فهو بلاشك يتناول قضايا مجتمعه لانه ليس بمعزل عن هذا المجتمع وقضاياه فهو يؤثر ويتأثر بما حوله. وذلك من خلال ما يقدمه من مسرحيات في مسابقات التربية المسرحية ومنها مسابقة الفنون المسرحية والتي تقدم في شهر أبريل من كل عام علي مستوي الإدارات التعليمية ثم المديريات ثم علي مستوي الجمهورية.

وقد رأَت الباحثة أنه من الضروري التعرف علي القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المصاحبة لها التي يقدمها اخصائيو المسرح المدرسي في محافظة الغربية عند كتاباتهم للنصوص المسرحية في مسابقة الفنون المسرحية خلال الفترة من 2016 حتى 2020.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما هي القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي في الفترة من (2016-2021)؟

تساؤلات البحث:

- ما الشكل الفني الذي تقدم به النصوص المسرحية (عينة البحث)؟
- ما مضمون النصوص المسرحية (عينة البحث) المقدمة للمسرح المدرسي في الفترة من (2016-2021)؟
- ما نوع النص وفقا للمضمون الذي جاء به النصوص المسرحية (عينة الدراسة) ؟
- ما اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية(عينة الدراسة)، وهل كانت مناسبة للمرحلة العمرية التي قدمت لها.
- ما نوعية القضايا المعاصرة التي ركزت عليها النصوص المسرحية (عينة الدراسة)؟
- ما المهارات الحياتية المرتبطة بالقضايا المعاصرة التي ركزت عليها النصوص المسرحية عينة الدراسة؟
- ما أكثر النصوص المسرحية اهتمامًا بالقضايا المعاصرة؟

أهمية البحث:

- تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي في الفترة من (2016-2021).
- تنمية وعي الطلاب تجاة القضايا والمهارات الحياتية وتطبيقاتها في الحياة.
- إكساب المتعلمين مهارات متنوعة تتعلق بتطبيق القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية.

- إثراء المادة العلمية والبنية المعرفية لأخصائي المسرح عن القضايا والمفاهيم العالمية المعاصرة، والمهارات الحياتية المتعلقة بها، ومن ثم تساعد الأخصائي على تصميم أنشطة مسرحية متنوعة لتدعيم القضايا ومفاهيمها ومفرداتها، والمهارات الحياتية المتعلقة بها
 - إرشاد أخصائي التربية المسرحية إلى كيفية تطبيق القضايا والتعامل معها من خلال النصوص المسرحية.
 - لفت نظر القائمين على وضع خطة النشاط المسرحي بالوزارة، إلى ضرورة تضمين بعض القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية داخل خطة النشاط المسرحي للوزارة.
- أهداف البحث:**

- يتمثل الهدف الرئيس للبحث في الكشف عن القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي في الفترة من (2016-2021م).
ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:
- 1- التعرف على فئات الشكل الذي قدمت به نصوص المسرح المدرسي (عينة البحث).
 - 2- التعرف على فئات مضمون نصوص المسرح المدرسي (عينة البحث).
 - 3- التعرف على نوعية القضايا المعاصرة التي ركزت عليها النصوص المسرحية (عينة البحث)؟
 - 4- التعرف على المهارات الحياتية المرتبطة بالقضايا المعاصرة التي ركزت عليها النصوص المسرحية (عينة البحث)؟
 - 5- دراسة أكثر القضايا المعاصرة التي ركزت عليها النصوص المسرحية (عينة البحث)؟
 - 6- التعرف على أكثر النصوص المسرحية اهتماماً بالقضايا المعاصرة؟
 - 7- ربط النشاط المسرحي وما يقدم إلى الطلاب بالواقع العلمي والمحلي المحيط به.

مصطلحات البحث:

القضايا المعاصرة:

- يمكن تعريف القضايا لغويا على أنها "جَمْعُ قَضِيَّةٍ وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مَن قَضَى ، وَهِيَ الْأَمْرُ الْمُتَنَازِعُ عَلَيْهِ، وَتُعْرَضُ عَلَى الْمُجْتَهِدِ أَوْ الْقَاضِي لِیُقْضَى فِيهَا، المعاصرة أو "المستجدة"، وَهِيَ مَن اسْتَجَدَّ الشَّيْءَ أَي: اسْتَحْدَثَهُ أَوْ صَيَّرَهُ جَدِيدًا (مجمع اللغة العربية، 1999، 505).

- ويعرف (صادق عطية قنديل و ماهر أحمد السوسي، 2011) القضايا المعاصرة بأنها: "حادثة اشترك في تكوينها أكثر من صورة نتيجة التطور الطبيعي للحياة الإنسانية".

- ويمكننا تعريف "القضايا المعاصرة" إجرائيًا في هذا البحث على أنها: "الوقائع التي ظهرت حديثاً تمس حياة الطالب وتؤثر عليه بالسلب وتمنعه من الاستمتاع بحياته وتعرقل نموه النفسي أو الجسمي بشكل سليم ،مثل "التتمر، والتحرش الجنسي، أو تلك القضايا التي ظهرت على السطح مؤخرًا، وأصبحت جزءًا مهمًا من حيات الأطفال تحاول غرزها في الأطفال لتؤتي ثمارها في المستقبل، مثل: (حقوق الطفل- حقوق الإنسان- التسامح والسلام- الوحدة الوطنية- السياحة- المواطنة- التنمية المستدامة".

المهارات الحياتية:

- عرف كلا من (حسن شحاتة وحنان النجار، 2003، 302) المهارات الحياتية على أنها "هي المهارات التي تساعد الطلاب على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وترتكز على النمو اللغوي ، الطعام ، ارتداء الملابس ، القدرة على تحمل المسؤولية ، التوجيه الذاتي ، المهارات المنزلية ، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي".

- أما (منظمة اليونسيف ، 2018) فعرفت بأنها هي " المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع المحلي " .

- يمكن تعريف المهارات الحياتية إجرائيًا في هذا البحث على أنها " مجموعه المهارات التي يقوم بها الطالب وتكون مرتبطة بالقضايا العالمية الموجودة داخل النصوص المسرحية، مثل: "مهارات تقدير الذات، مهارات اجتماعية، مهارات الاتصال، مهارات

شخصية، مهارات المواطنه، مهارات التعامل مع المشاعر، مهارات حل المشكلات، مهارات القيادة".

النص المسرحي المدرسي:

- يمكن تعريف النص المسرحي المدرسي إجرائياً بأنه" النص المؤلف أو المُعد الذي يقدمه أخصائي التربية المسرحية للتلاميذ، سواء داخل المدرسة أو من خلال المسابقات المختلفة، ويراعى خلاله خصائص المرحلة العمرية المستهدفة(تعليم أساسي)، بهدف التأثير فيهم و إثراء معلوماتهم أو تزويدهم بمهارات مختلفة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية : القضايا العالمية والمهارات الحياتية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي المقدمة إلى طلاب مرحلة التعليم الأساسي.
- الحدود الزمنية والمكانية : نصوص المسرح المدرسي المقدمة بمدربة التربية والتعليم بالغربية، خلال الفترة من 2016/2020م.

الإطار المعرفي والدراسات السابقة:

المحور الأول:القضايا المعاصرة:

"لا شك أن عالم اليوم عالم متغير لا يعترف بالحدود، فأية مشكلة عالمية تنشأ في أي جزء من العالم يمكن أن تؤثر على دول أخرى، سواء كان هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً"(أحمد بن حسين الفقيه ،2020، 223)، والقضايا المعاصرة كثيرة ، بما في ذلك القضايا البيئية مثل تغير المناخ ، على سبيل المثال ، قضية الوعي البيئي والسلام والأمن ، قضية الأمراض الخطيرة وغيرها من القضايا التي تؤثر على حياة الناس ."

أهمية تعريف الطلاب بالقضايا المعاصرة:

حتى ينمو الأطفال، ينبغي أن يتلقوا رعاية مناسبة ومستمرة، فتمحور حقوق الأطفال حول كل ما هو كفيل بتنشئة أجيال من الأطفال تتجسد فيهم صورة المستقبل الذي نريده، أجيال تتعرف كيف تتعامل مع متغيرات المستقبل وتحدياته، وهذا ما أكدته دراسة كل من:(هبة بنت محمد سعد الوهيبى،2019)؛ (شيماء جمال

محمد، 2020)، وأكد تقرير (اليونسيف، 2020م)، أهمية التركيز على المستقبل، خاصة بعد التأثير الكبير لأزمة كوفيد-19 على الأطفال مما يستدعي اتخاذ إجراءات لتقوية الخدمات والأنظمة وتهيئة الأطفال لتلك القضايا المعاصرة، خاصة مع استمرار أزمة حقوق الطفل المدفوعة بهذه الجائحة العالمية. (اليونسيف، 2020م)

وتعد المدرسة من أنسب الأماكن لتوعية الأطفال بالقضايا المعاصرة؛ فالطلاب يذهب إلى المدرسة لتلقي العلوم والمعارف والمهارات والسلوكيات، والمدارس تنتشر في كل مكان، والتعليم يزود الأطفال بالمهارات والسلوكيات ويهيئ الطلاب للعيش في المجتمع، ويرسي الأسس لنمو الطالب بصحة نفسية وجسمية جيدة، فتقدم داخل المدرسة مجموعة من الأنشطة التعليمية المنظمة والمصممة لتوعية الطلاب بالقضايا المعاصرة المحيطة به، تهدف إلى تغيير ثلاثة جوانب لدى الطلاب: هي المعلومة، والتوجه، والممارسة. وفي الآونة الأخيرة كثر الحديث عن القضايا المعاصرة، وظهرت مبررات كثيرة ومقنعة بأهميتها وتسخير جميع الإمكانيات للوصول بالتوعية إلى أهدافها المبتغاة، وتحدد الباحثة تلك المبررات في النقاط التالية:

-التزايد المتعاضم في نسب العنف والاستغلال والإيذاء الذي يتعرض له أو يشاهدة الطالب، وما يترتب عليها من تأثير سلبي على ممارساته الحياتية ومن ثم يعرضة للكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية ويفرز لنا جيلاً غير سوي.
-إن التوعية بالقضايا المعاصرة على أسس علمية تؤدي إلى النتائج المطلوبة، وكثير من المهارات المتعلقة بالمعاصرة يمكن التأثير فيها.
-الارتفاع المطرد في المشاكل التي يقع فيها المجتمع مقارنة بالكلفة الزهيدة نسبياً للتوعية بتلك القضايا.

حددت (وزارة التربية والتعليم، 2019، 3-9) القضايا المعاصرة التي يمكن طرحها في الأنشطة المدرسية على النحو التالي:

- العمل التطوعي.
- حقوق المرأة.
- التسامح والسلام.
- الوحدة الوطنية.
- الوعي القانوني.
- الوعي المروري
- السياحة.
- البيئة.
- الصحة الوقائية والعلاجية.
- ترشيد الاستهلاك
- المواطنة.

وسوف يهتم البحث الحالي، بالقضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المصاحبة لها التي وردت في النصوص المسرحية عينة البحث.

ثانياً - المهارات الحياتية:

يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات التي ظهرت خلال العقد الماضيين، فكان أول ظهور له في أبريل 2000م خلال مؤتمر العلمي للتربية في "داكار"، ثم خلال المؤتمر العالمي للتربية للجميع م2009، وقد وجه الكثير من التربويين إلى أهمية تطوير هذه المهارات كوسيلة لإنجاح الشباب في ظل العولمة.(أمينة بودردابن، 2020، 223).

ولكي يتمكن الطالب من العيش باستقلالية وتحمل المسؤولية في المستقبل، يجب أن تطور مهاراته الأساسية منذ الطفولة التي ستكون مفتاح نجاحه في الحياة، كما أكدته دراسات كل من: (حلا عبد الحسين ناصر، 2019)، (إيمان الهيتي، 2018).

ولأن المهارات الحياتية لا تولد مع الطالب، فلا بُد من تعليمه إياها على مراحل، ابتداءً من المواقف اليومية البسيطة وفق عمره، حتى قبل بلوغه سن الثانية عشرة، وبذلك نساعد على تطوير ثقته بنفسه والتأقلم بنجاح مع تغيرات الحياة ومواجهة التحديات التي تعترض طريقه بشكل يومي، كما تُمكنه من تطوير الخبرة التي تلزمه ليفهم مسؤولياته وحقوقه في الحياة ويكون قادرًا على مواجهة التحديات والفرص والمشاكل مستقبلاً، - باختصار - المهارات الحياتية على اختلافها تُمهّد للطفل طريقاً لحياة مزدهرة ومستقبل باهر. وهذا بالتأكيد ما يريده كل مجتمع لأفراده.

وعن المهارات الحياتية المرتبطة بالقضايا المعاصرة التي يمكن طرحها في نصوص المسرح المدرسي يمكن أن تحددها الباحثة على النحو التالي:

تتمثل المهارات الحياتية المرتبطة بقضية حقوق الطفل: حسن الاستماع والقدرة على الحوار، مهارات وعي الذات، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات تقبل الآخر - القدرة على التعلم الذاتي، مهارات التفكير الإبداعي، وتقدير الذات).

تتمثل المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الصحة الوقائية في: " النظافة في الملابس، النظافة في المظهر، النظافة في البيئة، مهارات التعامل مع الضغوط، القيم

والأخلاق". وتتمثل المهارات الحياتية المرتبطة بقضية التسامح والسلام: المرونة والقدرة على التكيف، قبول الآخر، التعامل مع الضغوط، وتقدير مشاعر الآخرين. أمّا المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الوحدة الوطنية، فتتمثل في: الاعتزاز بالمجتمع، مهارات التفكير النقدي، مهارات التفكير الإبداعي، والاتصال والتواصل مع الآخرين، أمّا المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الوعي المروري فتتمثل في: مراعاة حقوق الآخرين، المرونة والقدرة على التكيف، تحمل المسؤولية، واحترام الملكية الخاصة والعامة".

ثالثاً - النصوص المسرحية المدرسية وعلاقتها بالقضايا المعاصرة والمهارات الحياتية:

يلعب النص المسرحي المدرسي دوراً فاعلاً في بلورة شخصية (المتعلم) ، من خلال تنشيط قدراته العقلية والنفسية والعاطفية والاجتماعية ، لامتلاكه للعناصر التي تحقق انتقالاً مهماً في مسار (المتعلم) المعرفي والسلوكي. فالازدواجية (مؤلف النص) تلعب دوراً رئيسياً في تحديد ملامح هذا المسرح واتجاهاته، والتي يجب أن تكون منظمة ومدروسة بما يتناسب مع طبيعة المراحل العمرية للطلاب.(هاني يوسف الجراح، 2009، 20).

أهمية توظيف النصوص المسرحية في توعية طلاب مرحلة التعليم الاساسي بالقضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتعلقة بها.

"تحمل نصوص المسرح المدرسي الكثير من وسائل الإبهار والخيال التي تجعل الطلاب يكتسبون الكثير من المعارف والمهارات"(Ishaq, 2015,7)، ويُعدّ النص المسرحي أداة مهمة لتعريف الطلاب بالقضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المصاحبة لها، "حيث يقدم الأطر الهادفة لحدوث التعلم التفاعلي وتزويد الأطفال بوسيلة أخرى للتعبير الثقافي والتعلم"(عمرو محمد عبدالله، 2017، 362)، فالطلاب في حاجة إلى وسيلة كالنص المسرحي، لربطها بالقضايا المعاصرة (كالسلام والوطنية، والوعي المروري، وترشيد الاستهلاك وغيرها)، وذلك للحصول على فهم أفضل لتلك القضايا بكل أبعادها والتعرف على المهارات الحياتية المصاحبة لكل قضية، وبذلك يمكن القول

إن نصوص المسرح المدرسي تقدم الأداة للطلاب لمعرفة القضايا المعاصرة وتعلم المهارات الحياتية المرتبطة بها.

وتهدف عملية توظيف القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المصاحبة لها في النصوص المسرحية إلى:

- تزويد الطلاب بالمعرفة، وتنمية وعيهم تجاه القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية، ومحاولة تطبيقها في الحياة.

- إكساب الطلاب مهارات متنوعة تتعلق بتطبيق القضايا والمهارات الحياتية، عبر التقنيات المسرحية التي تتسم بالتشويق وإثارة انتباه الطلاب.

وإذا تتبعنا نصوص المسرح المدرسي التي تناولت موضوع القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية، فنجد فيها الخصائص التي يجب أن تتوفر في نصوص المسرح المدرسي كما حددها مؤتمر "الشارقة" خلال دورته التاسعة عشرة للمسرح المدرسي من حيث " وضوح الفكرة، ومغزاها وأهدافها تسهم في تطور الطلاب وتقنعه، ومن الضروري أن يكون الصراع واضحاً بين الخير والشر، سواء أكان صريحاً بين فئة، وبين أخرى أم صراعاً ذاتياً" (مؤتمر الشارقة، 2018).

كما أن تلك النصوص تعتمد على البطل، وعلى العرض الشيق لأحداث خيالية ولكنها قريبة من الواقع المعاصر للطلاب، بحيث تنعش ذاكرته ووجدانه، فكل مسرحية موجهة إلى الطلاب تخلق حالة عامة من التعلم والاسترجاع والتفسير والاستجابة النموذجية للقضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المرتبطة بها.

أمّا عن المبادئ التي لا بُد أن تتوفر في النصوص المسرحية المستخدمة في التوعية بالقضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المصاحبة لها تتمثل في الآتي:

1- وجود أهداف تربوية تخاطب عقل الطالب وخياله لبناء أساس قوي.

2- التأكيد على المثل والقيم العليا (Sharp, 2014,280).

تؤكد الباحثة أن عملية اختيار النص المسرحي الملائم عملية صعبة، لا بد للقيام بها من الإلمام بأمور كثيرة، منها :

1- ملاءمة النص للمرحلة التي يعرض فيها شكلاً ومضموناً.

2- أن يكون النص مناسباً مع قدرات الطلاب العقلية والنفسية والاجتماعية.

- 3- استخدام لغة فصيحة مبسطة خالية من الأخطاء، بحيث تنمي لدى الطلاب القدرة على التفكير والابتكار والخيال .
 - 4- البعد عن المباشرة والخطب والنصائح .
 - 5- المحافظة على وحدة الموضوع مما يساعد على عدم تشتيت أذهانهم كما يساعد على تجسيد أفكار وقيم ومفاهيم ضرورية .
 - 6- عدم الاعتماد على النصوص المسرحية الطويلة.
 - 7- التعبير خلال النصوص عن مشاعر الطالب المختلفة.
 - 8- أن يتضمن النص القضايا المعاصرة بحيث يساير الطالب كل المستجدات على الساحة.
 - 9- أن يتضمن النص معايير أخلاقية.
- وحدد (Eisler,2015,110) "مجموعة الخصائص الاتصالية والفنية الملائمة لاستخدام نصوص المسرح المدرسي في توعية الطلاب بالقضايا العالمية والمهارات الحياتية المرتبطة بها كما يلي:
- 1- اللعب: يعد اللعب نشاطاً ومكوناً أساسياً في عملية تطوير الشخصية.
 - 2- الخيال والإبداع: فهما أحد المكونات الأساسية للنص المسرحي. والتي في الغالب ما تركز على فهم السلوك خاصة ما يتعلق بالشعور والتصرفات في مواقف معينة.
 - 3- حل المشكلات الإبداعية من خلال النص المسرحي: النص المسرحي هو فعل اجتماعي ، فهو يطرح المشكلة والحلول المقترحة لها على الطالب.
 - 4- الجوانب الاجتماعية والقيمية: يساعد النص المسرحي على غرس مجموعه من القيم التي تتناسب مع القضايا العالمية المعاصرة كالحب والتعاون .
 - 5- الأداء: يؤثر النص المسرحي عندما يؤدي على خشبة المسرح يتحول نشاط مؤثر في تنمية وعي الطلاب بالقضايا العالمية. (عمرو محمد عبدالله، 2017، 363).
 - 6- "زيادة الوعي بالقضايا العالمية المعاصرة والمهارات الحياتية المرتبطة بها في النصوص المسرحية المقدمة إلى الطلاب من خلال عناصر الإبهار والخيال بالنص المسرحي.

- 7- تقدم النصوص المسرحية فرصة تجربة نماذج حوارية جديدة تؤدي إلى إثارة اهتمام الأطفال بالتعرف على مضمون بالقضايا العالمية المعاصرة الذي تحمله.
- 8- إتاحة الفرصة للطلاب لانتقاد العمل المسرحي .
- 9- يقدم النص المسرحي أفضل النماذج في طرح المشكلات والموضوعات وطرح الحلول المناسبة لها". (Schnierer, 2013, 101)

الإجراءات المنهجية للبحث:

1- منهج البحث:

ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف التعرف على القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتعلقة بها في نصوص المسرح المدرسي.

2- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في نصوص المسرح المدرسي الفائزة بمسابقة الفنون المسرحية بمدرسة التربية والتعليم بمحافظة الغربية لمرحلة التعليم الأساسي، في الفترة من 2016/2017م إلى 2020/2021م، والتي تمثلت في:

جدول رقم (1) عينة البحث

م	اسم المسرحية	الإدارة التعليمية	المدرسة	المؤلف	المعد
1	الصبي الحكيم	قطور	الشهيد منير سند الرسمية لغات	_____	وليد غنام
2	حكاية بطل	شرق المحلة	جلال الدين	محمد حسان	
3	حق الشهيد	السنطة	الشهيد محمود راجح	_____	داليا سالم
4	جنتي	غرب المحلة	مدارس العهد الحديث الخاصة لغات	شيماء الشيخ	_____
5	مصر الحضارة	السنطة	مدرسة الرجبية للتعليم الاساسي	_____	سحر سكر
6	أقرأ أم لا أقرأ	غرب المحلة	صلاح الدين الرسمية للغات	_____	إيهاب فاروق
7	الضحية	غرب طنطا	الشهيد يحيى الوطن الابتدائية	صقر الحوفي	_____
8	لا لتلوث النيل	غرب المحلة	الشهيد هشام البراوى	_____	دعاء عادل
9	اللعبة	كفر الزيات	النصر الابتدائية	_____	هبة إسماعيل عبد المولى
10	حلم شجرة	سمنود	التحرير الرسمية لغات	محمد توكل	_____

	النبوي الشاعر				
11	المناعة	شرق المحلة	الامام محمد عبده الابتدائية	_____	نشوى عادل
12	الحلم	شرق طنطا	ملحق المعلمين الابتدائية	_____	محمود القناوي
13	حياة بلا دخان	شرق طنطا	ملحق المعلمين الابتدائية	_____	محمود القناوي
14	هاخذ حقي	كفرالزيات	الجيل المسلم الخاصة	_____	نسمة يونس
15	حلم بكرة	كفر الزيات	الجيل المسلم الخاصة	_____	نسمة يونس
	رحلة الفتى	غرب المحلة	الشهيد محمد الدرة الرسمية للغات	_____	غادة عبدالوهاب
16	الحياة مش فلوس	شرق المحلة	ابوبكر الصديق الابتدائية	_____	محمد حلوة
17	صرخة انثى	شرق طنطا	سعد زغول للتعليم الاساسي	_____	هبة الكيلاني
18	السلام	شرق طنطا	الشهيد محمد كامل	_____	فاطمة حنتيرة
19	نقطة ماء	السنطة	كفر كلا الباب الرسمية لغات	_____	شيماء عبد القادر النمر
20	غفوه على الحدود	غرب المحلة	الشهيد محمد الدرة للغات	_____	خالد النموري
21	لا للتممر	شرق طنطا	سعد زغول للتعليم الاساسي	_____	هبة الكيلاني
22	لا لتلوث النيل	غرب المحلة	الشهيد هشام البزاوي	_____	غادة يحيى
23	ساعة شيطان	غرب المحلة	صلاح الدين الرسمية للغات	_____	آية إبراهيم حماد
24	إدمان المخدرات	غرب المحلة	ناصر الابتدائية	_____	ميرفت رأفت رياض
25	إشارة المرور	شرق المحلة	القيصرية الابتدائية	_____	امانى عبدالمنعم

ويرجع اختيار الباحثة للعينة للأسباب الآتية:

- أن هذه النصوص المسرحية هي الفائزة بمراكز متقدمة في مسابقة الفنون المسرحية.
- أن الفترة التي قدمت فيها النصوص المسرحية أتت بعد ثورتين مرت بهم مصر .
- وتم اختيار مرحلة التعليم الأساسي للأسباب التالية:
- أ- تعتبر البداية الحقيقية لعملية تنمية مدارك الطالب وإكسابه المهارات والمعارف المتعددة.
- ب- بناء الطالب بشكل صحيح خلال هذه المرحلة هو بمثابة بناء أفضل للمستقبل.

أدوات البحث:

تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون لتحليل القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المرتبطة بها في نصوص المسرح المدرسي، وقد تم عرض الاستمارة على المحكمين* للتحقق من صلاحياتها وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم.

اختبار الثبات:

قامت الباحثة بتحليل النصوص عينة البحث، ثم أعادت الباحثة التحليل بعد مضي أسبوعين من التحليل الأول وتطابقت نتائج التحليلين 98%، وقامت الباحثة بعمل تحليل مع زميل آخر لتحليل نفس عينة البحث وبلغت قيمة معامل الثبات 95%.

نتائج البحث:

فيما يلي ستقوم الباحثة بعرض نتائج تحليل مضمون المسرحيات عينة البحث، والتي تمثلت في خمسة وعشرين نصًا مسرحيًا.

1- نوع النص المسرحي:

جدول (2) نوع النص المسرحي:

نوع النص	التكرار	النسبة
مؤلف	16	64%
مُعد	9	36%
مترجمة	—	—
الإجمالي	25	100%

* أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة:

- 1- أ.د/أحمد حسين محمد حسن. أستاذ الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- 2- أ.د/أحمد طه ططاوي: أستاذ التربية المقارنة بكلية التربية جامعة طنطا.
- 3- أ.د/الاهلي الشريف الهلالي: أستاذ التخطيط التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ووزير التعليم السابق.
- 4- أ.م.د/محمد عبد المطلب جاد: أستاذ سيكولوجيا الإبداع- بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- 5- د.م.د/ مایسة علی زهدان: أستاذ المسرح المساعد بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه، جاءت النصوص المؤلفة بنسبة (64%) من إجمالي عينة البحث، كما في نصوص: "صرخة أنثى، الحياة مش فلوس، نقطة ماء، لا للتمر، حكاية بطل، جنتي، الضحية، فوزى الجديد، وحلم بكره"، بينما جاءت النصوص المعدة بنسبة (36%) وذلك في مسرحيات: "لا للتدخين، إيمان المخدرات، إيمان الموبايل".

مما سبق ترى الباحثة انه يجب أن يكون هناك توازن بين النصوص المسرحية المؤلفة والمعدة والمترجمة المقدمة للمسرح المدرسي، فيعمل ذلك على إثراء الكتابة للمسرح المدرسي، ولابد من الاستفادة من النصوص المترجمة وتطويرها بما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدينا وطبيعة الطالب المصري.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة كل من (منى عبد المقصود، 2020)، (عمرو محمد عبدالله، 2017)، (هدى سعيد، 2011)؛ (رانيا مصطفى الكاشف، 2006)، فيما توصلوا إليه من نتائج من حيث ان المسرحيات المؤلفة احتلت الترتيب الاول.

2- شكل النص المسرحي:

جدول (3) شكل النص المسرحي:

النسبة	التكرار	شكل النص المسرحي
36%	9	تراجيدي
4%	1	كوميدي
60%	15	تراجيكوميدي
100%	25	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن النصوص المسرحية في القالب التراجيكوميدي بلغت بنسبة 60% من إجمالي عينة البحث كما في نصوص: " الضحية، ، أقرأ أو لا أقرأ، الصبي الحكيم، وساعة شيطان"، يليها في الترتيب الثاني تراجيدي بنسبة 36%، كما في نصوص: " حق الشهيد، لا لتلوث النيل، المناعة"، يليها كوميدي بنسبة 4%، كما في نص: " هاخذ حقى".
ويلاحظ انه لا تتوافر ايه أشكال أخرى في النصوص المسرحية (عينة البحث)، مثل النصوص المسرحية الرومانسية أو الاستعراضية وغيرها.

3- اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية:

جدول (4) اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	اللغة المستخدمة
44%	11	اللغة العربية الفصحى
32%	8	اللغة الفصحى البسيطة
24%	6	اللهجة العامية
100%	25	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة الفصحى المستخدمة في النصوص المسرحية عينة البحث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 44% من إجمالي عينة البحث، حيث ظهر ذلك نصوص: "الضحية، لا للتمر، حكاية بطل، مصر الحضارة، جنتى غنوة على الحدود نقطة ماء"، يليها جاءت في الترتيب الثاني النصوص التي قدمت باللغة الفصحى البسيطة بنسبة بلغت (32%)، كما في نص: "حق الشهيد"، يليها في الترتيب الثالث النصوص التي أُدمت باللغة العامية بنسبة بلغت (24%)، كما في نصوص: "صرخة أنثى، هاخذ حقي، لا للإدمان، ورحلة الفتى".

مما سبق نجد انه جاءت اللغة الفصحى في الترتيب الأول في النصوص المسرحية عينة البحث، ويرجع ذلك الى أنه في أعقاب ثورة يناير 2011م حدثت بعض التغيرات المهمة ودخلت الكثير من اللهجات الغربية على المجتمع المصري، وبالرجوع الى نص الدستور المصري الجديد لعام 2014م الذي نص على "أن التعليم يهدف لبناء الشخصية المصرية والحفاظ على الهوية العربية"، وجهت إدارة التربية المسرحية بالوزارة أخصائيو المسرح لضرورة تقديم نصوص مسرحية باللغة العربية الفصحى، لإثراء الحصيلة اللغوية للطلاب وسهولة التواصل مع الآخر.

وتختلف نتائج البحث مع دراسة كل من (منى عبد المقصود، 2020)، (هدى سعيد)، فيما توصلنا اليه من أن اللغة العامية هي اساس الذى اعتمدت عليه النصوص المسرحية المدرسية، فيما تتفق نتائج البحث مع دراسة كلا من (عمرو

محمد عبدالله، 2017)، (رانيا مصطفى الكاشف، 2006)، في أن اللغة الفصحى هي اللغة الأساسية في النصوص المسرحية.

4- نوع النص المسرحي وفقا للمضمون الذي جاء به:

جدول (5) نوع النص المسرحي:

نوع النص المسرحي	التكرار	النسبة
اجتماعي	24	96%
تاريخي	1	4%
المجموع	25	100%

من خلال الجدول السابق يتضح أن النصوص المسرحية الاجتماعية بلغت نسبة (96%)، يليها في الترتيب الثاني استخدام النص المسرحي التاريخي بنسبة (4%) من إجمالي النصوص المسرحية عينة البحث.

5- عدد مشاهد النص المسرحي:

جدول (6) عدد مشاهد النص المسرحي:

عدد مشاهد النص المسرحي	التكرار	النسبة
مشهد	11	44%
مشهدان	7	28%
ثلاثة مشاهد	3	12%
أكثر من ثلاثة مشاهد	4	16%
المجموع	25	100%

من خلال الجدول السابق يتضح أن النصوص المسرحية ذات المشهد الواحد بلغت نسبة (44%) من إجمالي عينة البحث، حيث ظهر ذلك في نصوص: "نقطة ما، مصر الحضارة، اللعب، وحلم شجرة"، يليها في الترتيب الثاني النص ذو المشهدين بنسبة (28%)، كما في مسرحيات: "حق الشهيد، الأرض، وغنوة على الحدود"، يليها في الترتيب الثالث النص أكثر من ثلاثة مشاهد بنسبة (16%)، كما في نصوص: "ساعة شيطان"، "الضحية"، "الحياة مش فلوس"، "صرخة أنثى". ثم في الترتيب الرابع النصوص ذات الثلاثة مشاهد بنسبة (12%) من إجمالي النصوص المسرحية عينة البحث كما في نصوص: "الصبي الحكيم، وحكاية بطل".

6- الإطار الزمني الذي تدور فيه أحداث النصوص المسرحية:

جدول (7) الإطار الزمني الذي تدور فيه أحداث النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	الإطار الزمني
96%	1	قديم
4%	24	معاصر
100%	25	الإجمالي

من خلال الجدول السابق يتضح أن الإطار الزمني الذي تدور فيها الأحداث "المعاصر" جاء في الترتيب الأول بتكرار (24) بنسبة (96%) من إجمالي النصوص المسرحية عينة البحث، بينما جاءت الأحداث في الإطار الزمني القديم بتكرار (1) بنسبة (4%)، وذلك في نص: "مصر الحضارة".

مما سبق يتضح ان النصوص المسرحية (عينة البحث) ركزت على الزمان المعاصر وما فيه من احداث وقضايا، بما يتفق مع التوجهات التربوية الحديثة ورؤية مصر 2030م التي تسعى الى خلق مجتمع خلاق ومبتكر ينتج العلم والتكنولوجيا والمعرفة.

7- الإطار المكاني الذي تدور فيه أحداث النصوص المسرحية:

جدول (8) الإطار المكاني الذي تدور فيه أحداث النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	الإطار المكاني
28%	11	منزل
16%	4	مدرسة
12%	3	الشارع
4%	1	على ضفاف النيل
8%	2	عيادة
4%	1	مكتبة
8%	2	حديقة
4%	1	معبد فرعوني
12%	3	المستشفى
4%	1	قصر
100%	25	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح أن النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "المنزل" جاءت في الترتيب الأول بتكرار (11) بنسبة (28%) مثل مسرحيات: "حكاية بطل، والضحية وصرخة أنثى". وجاءت في الترتيب الثاني النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في المدرسة بتكرار (4) بنسبة (16%) مثل مسرحيات: "هاخذ حقي، رحلة الفتى، فوزي جديد".

وجاءت في الترتيب الثالث النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في الشارع بتكرار (3) بنسبة (12%)، مثل مسرحيات: "ساعة شيطان، حلم بكرة"، بينما يتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في المستشفى مثل: "لا للمخدرات"، "لا للإدمان"، "المناعة".

وجاء في الترتيب الرابع النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "عيادة" بتكرار (2) بنسبة (8%)، كما في مسرحية "الحياة مش فلوس"، ويتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في حديقة كمسرحتي: "حلم شجرة"، "نقطة ماء"، وجاء في الترتيب الخامس النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "مكتبة" بتكرار (1) بنسبة (4%) في مسرحية: "أقرأ أم لا أقرأ"، ويتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها "على ضفاف النيل" كما في مسرحية: "لا لتلوث النيل"، كما يتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "قصر" كما في مسرحية "الصبي الحكيم"، ويتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "معبد" كما في مسرحية "مصر الحضارة".

ترى البحث ان الاعتماد على اماكن كالمنزل والمدرسة والمستشفى والعيادة... الخ، وهى أماكن محيطة بالطالب ويعرفها ويتردد عليها، كما أن مساحة المكان مغلقة، وكل هذا يحقق دلالات معينة، أهمها أن المشاكل التي يتعرض لها الأطفال عادة ما تحدث في تلك الأماكن المغلقة.

8- فئات شخصيات المسرحيات:

جدول (9) فئات شخصيات المسرحيات:

النسبة	التكرار	شخصيات المسرحيات
8%	2	كبار (ذكور - إناث)
32%	8	أطفال (ذكور - إناث)
32%	8	أطفال/كبار
16%	4	أطفال وشخصيات فانتازية
8%	2	أطفال/حيوانات
4%	1	عرانس
100%	25	مجموع

من خلال الجدول السابق يتضح أن شخصيات الأطفال (ذكور /إناث) جاءت في الترتيب الأول بتكرار (8) بنسبة (32%) من إجمالي النصوص المسرحية عينة البحث كما في نصوص: "غنوة على الحدود، هاخذ حقي، رحلة الفتى"، كما يتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي جاءت شخصياتها "أطفال/كبار" كنصوص: "حكاية بطل"، "الضحية"، "الحياة مش فلوس"، "الصبي الحكيم"، وجاء في الترتيب الثاني النصوص المسرحية التي اعتمدت على شخصياتها "أطفال وشخصيات فانتازية" بتكرار (4)، ونسبة (16%)، كما في نصوص: "نقطة ماء، حلم شجرة، والشيطان"، وجاء في الترتيب الرابع النصوص المسرحية التي اعتمدت على شخصيات "كبار (ذكور- إناث)" بتكرار (2) بنسبة (8%) مثل: "حق الشهيد"، كما يتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي جاءت شخصياتها "أطفال/حيوانات"، كما في نص: "لا لتلوث النيل"، وجاء في الترتيب الخامس النصوص المسرحية التي اعتمدت على (أطفال/عرانس) بتكرار (1) بنسبة (4%)، كما في مسرحية "اللعبة".

مما سبق نجد أن النصوص المسرحية (عينة البحث) تنوعت شخصياتها، مما يحقق المتعة للطلاب

فئات المضمون:

9- القضايا المعاصرة التي وردت في مضمون النصوص المسرحية

جدول (10) القضايا المعاصرة التي وردت في مضمون النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	القضايا المعاصرة التي وردت في النصوص
24%	6	حقوق الطفل
12%	3	المواطنة
12%	3	الصحة الوقائية
12%	3	الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف
12%	3	السلام والتسامح
16%	4	ترشيد الاستهلاك
12%	3	الوعي المروري
100%	25	الإجمالي

من خلال الجدول السابق يتضح أن النصوص المسرحية التي وردت بها قضية حقوق الطفل جاءت في المركز الأول بتكرار (6) بنسبة (24%) كما في مسرحيات: "صرخة أثنى، هاخذ حقي، الضحية، ساعة شيطان، ولا للتممر"، يليها في الترتيب الثاني النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية ترشيد الاستهلاك بتكرار (4) بنسبة (16%)، مثل: "نحن في خطر، نقطة ماء، وحلم شجرة"، يليها في الترتيب الثالث النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية المواطنة بتكرار (3) بنسبة (12%) كما في نصوص: "حكاية بطل، وحق الشهيد"، يليها بنفس التكرار والنسبة النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية الصحة الوقائية، مثل: "لا للإدمان، المناعة، ولا للتدخين"، يليها بنفس التكرار والنسبة النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية الوعي المروري كما في نصوص: "اللعبة، حلم بكرة"، كما جاء في نفس التكرار والنسبة النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية السلام والتسامح كما في نصوص: "حياة بلا دخان، الحلم ، وفوزي الجديد".

10- فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية حقوق الطفل التي وردت في النصوص المسرحية:

جدول (11) فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية حقوق الطفل التي وردت في النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	المهارات الحياتية المرتبطة بقضية حقوق الطفل
17.85%	25	الدفاع عن الحقوق وتأدية الواجبات
15%	21	الاعتزاز بالهوية والدفاع عنها
12.14%	17	لإحساس بالذات والافتخار بالقدرات مهما كان مقدارها
19.28%	27	التحكم في النفس والمشاعر وضبط العواطف
14.28%	20	تقبل الآخر رغم اختلافه
21.45%	30	الحفاظ على الجسد والنفس ضد أي اعتداء
100%	140	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

جاءت المهارات الحياتية المتعلقة بقضية حقوق الطفل في بعض النصوص المسرحية، على الترتيب التالي وفقا لما أحرزته من تكرارات، فجاءت مهارة "الحفاظ على الجسد والنفس ضد أي اعتداء" في الترتيب الأول بتكرار (30) بنسبة (21.45)، وهذا ما يظهر في مسرحية "صرخة أنثى" أثناء الحوار الذي دار بين عم بندق، وبين الطالبة قمر.

عم بندق: الله هو أنت خايفة مني يا قمر، أنا مش كنت عندكم امبارح ومعايا أولادي، وكنتم بتلعبوا كلكم مع بعض، إيه يا قمر أنت خايفة من عم بندق برضو، هو أنا غريب يا حبيبتي دا أنا جاركم وصاحب باباكي.

الطالبة قمر: "لنفسها" صحيح هو عمو بس ماما قالتلي اوعي تروحي مع حد يا قمر.

عم بندق: (بمكر) إية رأيك، أما أنا جببتك تشكيلة حلويات إنما إية جنان، (يشدها من ذراعها ويحاول يجلسها على رجلة، يبان عليها التوتر وتفكر كلام مامتها: أوعي يأمل حد يديكي حاجة حلوة برة وتأخديها منه، متقديش على رجل غريب أبدا إلا باباكي بس، فهماني، محدش يحط إيداه على جسمك أبدا أبدا دا يبقى راجل وحش قوي، ولو حد حاول يعمل كدة ضروري تبقي ذكية وتتصرفي بسرعة، لو هو واقف وراكي وحضنك ومش عارفة تتصرفي اعلمي حاجتين اخبئية براسك في منخيرة وبسرعة دوسي على صوبع رجلة الصغير، هتلاقية مش فايق قوى اجري

بسرع وصوتي بصوت عالي، دي ياماما بيبقى اسمة تحرش جنسي، وأي حد بيعمل
كدة بيبقى وحش، ونجري نقول بسرع لماما ومانخافش.

جاء في الترتيب الثاني مهارة "التحكم في النفس والمشاعر وضبط العواطف"
تكرار (27) بنسبة (19.28%) حيث ظهر في مسرحية "هاخذ حقي" عندما حاول
"سيف" ضبط نفسه ومشاعره عندما تتمر عليه "زياد"، و"محمود"، ورغم أنه قوي البنية
إلا أنه فضل ألا ينساق إلى تلك الأفعال العدوانية وفضل الحصول على حقة عن
طريق المسؤول داخل المدرسة كما في الحديث التالي:
زياد: اثبت ياوض.

محمود: رايح فين ياوض ياسيف هو احنا مش مالين عينك ولا اية؟
سيف: في أي أنتوا بتعملوا كدة لية، على فكرة أنا ممكن أكوكم انتوا الاثنين
قدامي، شوفوا نفسكم وشوفوني كويس، أولاً أنا معايا الحزام الأسود في الكراتية،
ثانياً أنا جسماني أقوى منكم بس أنا مش همشي علشان خايف منكم لاء، خالص
دي علشان العفو دي من شيم الكرام، وأنا أنأى بنفسى ع المستوى ال وصلتولوا من
تقليد أعمى.

جاء في الترتيب الثالث مهارة "الدفاع عن الحقوق وتأدية الواجبات"
بتكرار (25) بنسبة (17.85%) كما نجدها في مسرحية "الضحية"، عندما وجدت
الطالبة "براءة" أن الصراع بين والدها، وبين والدتها وصل إلى ذروته، وقد قرر كلاهما
الانفصال عن الآخر فوقفت براءة تدافع عن حقها في حياة مستقرة كما في الحوار
التالي:

براءة: أرغب في الحياة معكما لا مع أبي ولا مع أمي، أتوسل إليكما لا أرغب في
الحياة مع طرف دون الآخر، أرجوكم، لا أرغب أن أعيش عيشة الأيتام وأنتما على
قيد الحياة، أين حنو الأم يا أمي؟، أين عطف الأب يا أبي؟، أرجوكم أنتم من
أنجبتما، لكن لا يحق لكما تعذيبي أرجوكم.

جاء في الترتيب الرابع مهارة "الاعتزاز بالهوية والدفاع عنها" بتكرار (21) بنسبة
(15%)، كما نجدها في مسرحية "ساعة شيطان"، وخلال المشهد الخامس المعنون
"بالشيطان ومعاملة الناس"، عندما يقف الشيطان أمام أحد الأفراد ويشدد الخلاف
بينهما، ويأخذ الشيطان يوسوس إلى كل منهما:

(شيطان 3 يتجه إلى شخص 1 وشيطان 4 يتجه إلى شخص 2)

شخص 1: اذا بترغب بحاكي إخواني بالمملكة يرسلون عقد عمل بأى مبلغ تبغي.

شخص 2: بس ازاي أسيب بلدي وأهلي وأسافر.

شخص 1: شو بدك تجلس في هيك بلد؟

شخص 2: مالها مصر دي أم الدنيا.

شخص 1: هدا كان بالماضي، الحين صارت أم المشاكل أم الاذى.

شخص 2: لو سمحت مسمحكش تتناول على بلدى، انت جايلى هنا علشان

تاخذني أشتغل عندكم في بلدكم علشان أساعدكم، مين إل علمكم مش المصريين،

مين إل فتحلكم مصانع مش المصريين ؟

جاء في الترتيب الخامس لمهارة "تقبل الآخر رغم اختلافه" بتكرار (20) بنسبة

(14.28%)، كما نجدها في مسرحية "لا للتمتر"، خلال الحوار الذي دار بين الاب

،وبين الابن:

الأب: إنه تقبل الآخر ياعيون أبيك.

فاهم: ماذا يعني...؟

الأب: ما أفصدة ان زميلك ثائر الذي تحدثت عنه وقولت "أبو عين عورة" هل

لوسمع هذة الجملة هل سيفرح بها ام سيحزن؟

فاهم: سيحزن بالطبع.

الأب: هذا هو.

فاهم: لم افهم.

الأب: عندما تجد صديق لك مختلف عنك هذا ليس ذنبة ولا هو من قام بذلك

لنفسه، بل انت بشكلك وهيئتك لم تتدخل انت فيها، الله سبحانه وتعالى هومن خلقنا

فعلينا تقبل كل منا لآخر ولا نجرح بكلامنا شخص الاخر قد تقع مكانة فى يوم من

الايام.

فاهم: ولكني أخاف من عينة تلك؟

الأب: وما ذنبة هو لم يختر أن يكون مختلفاً، عليك وغيرك أن تتقبله وترضى به

كما هو، فعندما تتقبله لم تجده مختلفاً وستشعر أنه إنسان عادي.

جاء في الترتيب السادس مهارة "الإحساس بالذات والافتخار بالقدرات مهما كان

مقدراها" بتكرار (17) بنسبة (12.14%)، ونجدها في مسرحية "جنّتي" عندما وجد

"حسام" زملاءه يهينون أمه لم يستطع أن يتمالك نفسه وأخذ يدافع عن أمة على النحو

التالي:

الأم: (باكية) حاضر يأحمد بيه.

يذهب حسام إلى أمه بسرعة ويأخذها في حضنة

حسام: أية مالكم مصدومين قوي انى بحضن الخدمة ال بتتريقوا عليها، الست ال واقفة قدامكم دى تبقى امي، امي ال ياما استحملت علشاني وعلشان اخواتي، دلوقت انتوا عاملين حفلة كبيرة وتورت وجاتوة بتحتفلوا علشان طلعا المركز الأول على مستوى الإدارة، وأنا كنت سبب الفرحة دى وكلكم فرحانين بيا، صح، بس أنا ما أقبلش أكون في مكان أمي يتتهان فيه، أنا بعتر مش هقدر أكمل معاكم، أيوه أنا ابن الشغالة، ابن الشغاله اللي ربتنى على عزة النفس وإنى مطاطيش راسي لحد، أمي جزمتهما فوق راسي، وهشتغل واتعب علشان أريحها.

11- فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية المواطنة التي وردت في النصوص المسرحية:

جدول (12) فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية المواطنة التي وردت في النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	المهارات الحياتية المرتبطة بقضية المواطنة
11.11%	12	المشاركة.
24.07%	26	المحافظة على العادات والتقاليد.
18.51%	20	احترام حريات الآخرين.
15.74%	17	التعاون.
30.57%	33	الاعتزاز بالجنسية المصرية
100%	108	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى أنه:

جاءت المهارات الحياتية المتعلقة بقضية المواطنة في بعض النصوص المسرحية، على الترتيب التالي وفقا لما أحرزته من تكرارات، فجاءت مهارة "الاعتزاز بالجنسية المصرية في الترتيب الأول بتكرار (33) بنسبة (30.57%)، وهذا ما يظهر في مسرحية "حكاية بطل" أثناء الخطبة التي يلقيها القائد على مسامع الجنود الجدد في "سيناء" لتشجيعهم على بذل الجهد للدفاع عن الوطن كما في الحوار التالي:

القائد: أن كل فرد يحب الوطن الذي يعيش فيه بكل مزاياه وعيوبه، وأنتم هنا، لأنه كتب عليكم الدفاع عن الوطن والغيرة عليه، ومصر دولتنا اللي نحبا ونعز بها في

كل ظروف الرخاء أو ظروف الشدة ، وهذا ما يسمى الاعتزاز بمصريتنا والافتخار بها، وتمثل ظروف الشدة الأوقات الصعبة التي يعيشها الفرد في الوطن مثل حالات الكساد والبطالة والركود الاقتصادي ، إن كل هذه الظروف لا تدعونا إلى كراهية الوطن والهروب منه والتخلي عنه، وإنما ذلك كله يدعونا إلى الاعتزاز بالوطن ومصر الحبيبة حتى في أشد اللحظات التي يواجهها الفرد في الوطن أو لحظات الشدة التي يواجهها الوطن ويتأثر بها كل أفراد الشعب، وعلى كل منكم أن يفتخر بأنه مصري ويتذكر مقولة المناضل القديم مصطفى كامل : " لو لم أكن مصريا لوددت أن أكون مصريا"، إن حب الوطن والاعتزاز بمصريتنا مثل الدم الذي يجري في العروق ويساعد الإنسان على الحياة.

بينما جاءت مهارة "المحافظة على العادات والتقاليد" في الترتيب الثاني بتكرار (26) بنسبة (24.07%) في مسرحية "مصر الحضارة"، عندما أراد الأمير "ماو" أن يغير بعض العادات في يوم التتويج على النحو التالي:

فرعون: ماذا ترغب أن تقدم في يوم التتويج.

الأمير ماو: أرغبت أن يكون هذا اليوم مميز جدا بالنسبة إليك.

الوزير: عذرا مولاي الأمير، هناك بعض التقاليد للجلوس على العرش لا يستطيع كان من كان تجاوزها.

فرعون: نعم ولدي العزيز، كما قال وزيرنا المبجل هناك بكل بلد مجموعته من العادات والتقاليد المفروض على كل فرد من أفراد المجتمع احترامها، من أعلى سلطة في الدولة إلى أصغر فرد في المجتمع، وعادات الفراعنة في اعتلاء العرش لا يمكن تغييرها.

ثم جاءت مهارة "احترام حريات الآخرين"، في الترتيب الثالث بتكرار (20) بنسبه (18.51%)، في مسرحية "حق الشهيد" فعند عودة القائد "خالد" إلى منزلة وجد مجموعته من الشباب يلتفون حول عامل النظافة ويضايقونه فاتجه إليهم، ودار الحوار التالي:

قائد خالد: ماذا تفعلون بأطفال.

شاب 1: عمي خالد.

قائد خالد: محمود هل يعقل أن تقوموا بهذا التصرف السخيف، (يذهب إلى عامل النظافة) قم ياعم أحمد أعتذر منك نيابة عن الأولاد، يبدو أنهم رغبوا أن يساعدوك لكنهم أخذوا يعبروا بطريقة خطأ.

عم أحمد: لا يا خالد بية مفش حاجة، أنا بس لما داروا حوليا دخت شوية مقدرتش أقف، فقولت أقعد في الأرض علشان حضرتك عارف ممكن أقع وملاقيش حد يقومني.

قائد خالد: أعتذر بالنيابة عن الأولاد.

عم أحمد: لا بافندم متقولش كد ياريت كل الناس في أدبك وأخلاقك.

قائد خالد: اذهب استريح ياعم أحمد، وسيتولى الشباب مهام عمك اليوم.

عم أحمد: ازاي يابية ماينفعش.

قائد خالد: هكذا حكمي عليك وعليهم، أم أن حكمي لا يروق لك.

عم أحمد: لا يا ابني متقولش كدة ربنا يصلح حالك يارب.

قائد أحمد: (يخرج نقود من جيبه ويعطيها لعم أحمد، ويشير إلى الشباب أن يتقدموا) ماذا تظنون نفسكم فاعلون أهكذا تعلمتم وتربيتم، لا أصدق كيف يمكنكم القجوم على هذا الفعل.

محمود: عمى نحن؟

قائد أحمد: إحرص... اعلم اب كل واحد منكم، اذهبوا إليهم وقولوا رجل يقوم بنظافه الشارع ويقوم مجموعه من الأطفال باللعب حوله وأحدهم يأخذ أدواته والآخر يجذبة من جلبابة والآخر يأخذ غطاء رأسه.

طفل 1: ياعم أحمد نحن نلعب بحرية.

قائد: الإساءة إلى الآخرين ليست حرية، إنما قلة تربية.

طفل 2: رغبتنا أن نلعب بطريقة مختلفة.

قائد: عزيزي، تنتهي حريتك حيث تبدأ حرية الطرف الآخر، ولا بد أن تعليم أن حريتك لها حد فقد تجاوزتم هنا مع عامل يؤدي عملة دون أدنى اهتمام لمشاعره، وحالته الصحية، وإحساسه بالإهانة، اسمعوني جيدا يا أولاد أنتم جيل المستقبل لا بد أن تعلم أنه كما لك حقوق فليكن واجبات، ولا بد من احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها، هيا يا أطفال كل منكم يحاول في مساعدة.

جاءت مهارة التعاون في الترتيب الرابع بتكرار (17) بنسبة (15.74%) في مسرحية "حكاية بطل" عندما أراد الإرهابيون وضع القنابل أمام أحد المدارس اشترك جميع أفراد الشرطة الموجودين للحفاظ على بلدهم. على النحو التالي:

المذبة: قامت قوات من الجيش في محيط مدرسة "عمرو ابن العاص الابتدائية" بالقاهرة، بالتصدي لعناصر إرهابية حيث قام الإرهابيون بمحاولة زرع عبوات ناسفة أمام باب المدرسة تستهدف الطلاب حال خروجهم من المدرسة، وتصادف مرور

دورية للجيش، اشتبه العقيد "خالد محمد" في هؤلاء الأشخاص، وحال سؤالهم عن سبب تواجدهم، أخذ أحدهم يهدد بأنة سيفجر كل المكان، وعلى الفور توجه اللواء خالد محمد للتعامل المباشر مع الإرهابيين وقام باحتضان الإرهابي بالقنبلية، التي انفجرت في الحال، وأسفرت الواقعة عن استشهاد اللواء "خالد محمد" وسبعة من معاونيه، والإرهابيين الثلاثة، هذا وقد أشاد شهود الواقعة بشجاعة قوات الجيش في التصدي للهجوم وأن الشهيد البطل "خالد محمد" ضحى بحياته في سبيل الحفاظ على وطنه وأبناء بلدة، أما عن الإرهابي الرابع فتعاون كل من صادف تواجده في مكان الحادث مع قوات الجيش حتى لا يستطيع الهرب، وتمكن أحد المواطنين ويدعى مصري أصيل أبو المجد من اللحاق به وتسليمه إلى رجال الجيش، حفظ الله مصر جيشا وشعبا.

جاءت مهارة "المشاركة" في الترتيب الخامس بتكرار (12) بنسبة (11.11%)، في مسرحية "حق الشهيد"، فجاء المنولوج الذي تتحدث فيه أم الشهيد عن ابنها البطل أعظم وأفصح تعبير عن مشاركة أبناء الوطن والتضحية بأرواحهم في سبيل مصلحة وطنهم على مصلتهم الشخصية،

(تدخل الأم وأبناء الشهيد)

الأم: مع السلامه يا خالد كان نفسي انت اللي تدفني مع السلامه يا بطل ، كان لازم انت اللي تاخذ الجائزة دي ، خالد اپنى عاش رجل ومات راجل، ضحي بعمره علشان بلده تعيش متخفش يا حبيبي على ولادك هما في عنبه هريهم زي ماريتلك على أن تراب الوطن غالي، يا بختي بيك هتدخلني الجنة معالك ، أنا أم الشهيد. نام و ارتاح يا خالد زميلك هيجيبوا حقك وحق كل الشهداء ، أنا عارفة إنك سمعني هستناك تجيلي كل يوم في المنام اوعى تفوت يوم و متجيش ، مع السلامة يا خالد مع السلامه يا بطل.

12- فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الصحة الوقائية والعلاجية التي وردت في النصوص المسرحية:

جدول (13) فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الصحة الوقائية والعلاجية التي وردت في النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الصحة الوقائية والعلاجية
26.09%	12	نظافة الملابس
39.13%	18	نظافة المظهر
34.78%	16	نظافة البيئة
100%	46	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى أنه:

جاءت المهارات الحياتية المتعلقة بقضية الصحة الوقائية والعلاجية في بعض النصوص المسرحية، على الترتيب التالي وفقا لما أحرزته من تكرارات، فجاءت مهارة "نظافة المظهر" بتكرار (18) بنسبة (39.13%)، كما في مسرحية "لا لإدمان" وخلال حديث الطبيب مع احد المدمنين :

الدكتور: شوف صورك وهتعرف الفرق بين حياتك دلوقت وحياتك قبل المخدرات.

باهر: (يحك انفة بيده)، أنا زي ما أنا يادكتور، أنا بس مصدع مش قادر (ينزل على ركلة) ارجوك خلينى اخذ الحبوب دى بتريحنى ارجوك لو سمحت.

الدكتور: عارف إنك بتتألم بس لازم تستحمل لو عاوز تبقى إنسان كويس زي ماكنت، شوف ياباهر الصورة دي شوف كنت نظيف ازاي ولايس كويس ومظهرك حلو، اية رأيك خد كدة.

باهر: يقطع الصورة أنا مش عاوز حاجة ارحمني (يعيط)

الدكتور: طب ازاي يا عني مش عبان عليك نفسك وأهلك، انت لازم تبقى قوى والا.

باهر: والا ايه. (تفتح شاشة فى عمق المسرح يعرض عليها صور لمجموعه

من الشباب قبل الادمان وبعد الإدمان)

دي أحمد كان شاب زي الفل اتعرف على واحد سيء جدا بالصدفة وبدل ما يبعد عنه صاحبة وقربلة للأسف، واحدة في واحدة بقى بخلي يدم كل حاجة شاي فدى صورته قبل الادمان وسيم وشيك وكان سباح ماهر، ودى صورته دلوقت خلاص المرض اتمكن منة ومفيش دوا نافع معاة وبسبب الجرعات الزيادة ال بياخذها بقى ييمشى فى الشارع زي المجانين هدومة مقطعه وشعرة منحكش وريحته وحشة جدا

من قلة النظافة الشخصية، ودى خلى جسمه يكون عرضة لكثير من الحشرات الى بتسبب الامراض زى الذباب الى سبيلة التيفود ال جالة من اكلة مش نضيفه جايها من الزبالة، وحشرات الراس ملت راسة نتيجة عدم اهتمامه بنظافته الشخصية وكمان مكانش بيحط مشط على شعرة وحالة بقى عدم.

باهر: طب واهلة.

الدكتور: باباه ومامته ماتوا من الحصرة وعمامة مبقوش قادرين عليه، فطردوة.

باهر: ياغنى موت وخراب ديار.

جاءت مهارة "نظافة البيئة" في الترتيب الثاني بتكرار (16) بنسبة(34.78%)

في مسرحية "المناعة"، فخلال الحوار الذي دار بين سمير، وبين شهير نلاحظ مدى حرص الثاني على نظافة البيئة من حولة كما يلي:

سمير: ما هذ الشنطة التي بيدك؟

شهير: إنها واجبي اليومي الذي أقوم به.

سمير: ههههه لم انتبة لأن لون الشنطة مختلف.

شهير: ههههه صحيح، أصبحت عادة عندي أن أنزل بها كل يوم صباحًا، حتى أرميها في الأماكن المخصصة لها.

سمير: وما مشكلتك لو وضعتها في أقرب مكان، ماذا يجبرك ان تذهب الى بداية الشارع لتضع القمامة ثم تعود إلى نصف الطريق مرة أخرى لتدخل طريق المدرسة، ضعها على اى جانب واتركها يكفى انك ابعدها عن منزلك.

شهير: كنت أعتقد مثلك في البداية إلا أن أمي أخبرتني أن تراكم القمامة مشكلة خطيرة تهدد البيئة وتؤثر ليس على القريب لها فقط بل على المجتمع كله.
سمير: حقًا.

شهير: إن عدم التخلص من القمامة بطريقة سليمة له أضرار بالغة، فتنشر الكثير من الأمراض الخطيرة وتتلوث البيئة، بالإضافة إلى أنها تكون مأوى لتكاثر الحشرات والفئران، وقد يحرقها البعض في الأماكن السكنية، فتتصاعد الغازات وتنتشر الأمراض وتصيب سكان المنطقة خاصة الأطفال بمختلف أمراض الجهاز التنفسي.
سمير: كل هذا.

شهير: وأكثر ياسمير.

سمير: وهل يوجد حل لتلك المشكلة الخطيرة.

شهير: فكرت امي بفكر بسيطة تساعد بها فى حل تلك المشكلة وعرضتها على رئيس الحي، أن تقوم الاسرة بوضع القمامة فى أكثر من كيس حسب تصنيفها مثل الزجاج البلاستيك الكارتون ويتم إرسالها إلى المصانع لإعادة تصنيعها. سمير: ممتاز.

شهير: أما عن بقايا المطابخ.. فتحول إلى أسمدة عضوية، تستخدم فى المناطق الصحراوية، لتحسين خواص هذه الأراضي وتحويلها الى مناطق زراعية.

جاءت مهارة " نظافة الملابس" في الترتيب الثالث بتكرار (12) بنسبة(26.09%)، في مسرحية "لا للتدخين" خلال الحوار الذي دار بين "عادل"، وبين "حسين" عن مدى استهتار الأخير وعدم إدراكه بتضحيات والده كما يلي:

عادل: هان عليك تدفع خمسين جني في علبة زي دي.

حسين: ياعم فك دي المزاج كلة.

عادل: هو دي ال أهلنا ربونا علي يا حسين تاخد فلوس أهلك وتقعده بية على القهاوي.

(يلحظ عادل عم محمود والد حسين من قدام القهو) الحق أبوك.

حسين: فين فين.

عادل: خلاص عدي، ياة دي عجز قوي وهمل في نفسة كدة لية دي احنا كنا بنضرب بية المثل فى النظافة والشياكة.

حسين: إية ياعم فية إية مالة ما هو راجل زي الفل أهو طول بعرض وشه بيبك الدم.

عادل: حسين أنت مش ملاحظ إن باباك مبقاش بيلبس إلا الطقم دة رغم إنه

مكانش بيلبس الطقم إلا مرة كل فين وفين.

حسين: (لنفسه) أنا ازاي معمى كد مش شايف ولا حاسس بال حواليا.

(يفتكر صوت الدكتور)

بأستاذي الفاضل دى نوع من الجرائم ال بيتجمع نتيجة عدم نظافة الملابس وخاص الداخلية، انت محتاج تغير بصفة مستمرة ملابسك وتدهن الدهان دى مرتين، وتغلي اللبس علشان الفطريات دى تموت.(يعود حسين لنفسه):ياعنى أنا اصرف بالميات على سجائر نفس طالع ونفس داخل وابويا يستخسر فى نفسة علشانى وانا ابقى أنانى كدة.

13- فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الوحدة الوطنية التي وردت في النصوص المسرحية:

جدول (14) فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الوحدة الوطنية التي وردت في النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الوحدة الوطنية
36.66%	33	الاعتزاز بالمجتمع الذي ينتمي إليه.
20%	18	الوعي بالحقوق والواجبات.
23.33%	21	إدراك دور الآخرين في حياتنا.
20%	18	مهارات التعامل بين الأشخاص.
100%	87	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى أنه:

جاءت المهارات الحياتية المتعلقة بقضية الوحدة الوطنية في بعض النصوص المسرحية، على الترتيب التالي وفقا لما أحرزته من تكرارات، فجاءت مهارة " الاعتزاز بالمجتمع الذي ينتمي إليه" في الترتيب الأول بتكرار (33) بنسبة (36.76%)، كما في مسرحية "غنوة على الحدود":

إسلام: ياسلام ياما الدنيا برة حلوة قوي، شوف يا واد يا محمد.

محمد: أيوة صح شكلة أحلى بس مفيش أحلى وأجمل من مصر.

إسلام: نعم.

محمد: إية تنكر أن مصر أعظم بلاد العالم.

إسلام: دي كان زمان.

محمد: مصر هتفضل أجمل وأعظم بلاد العالم، بولادها بلد أم كلثوم وعبدالحليم، نجيب

محفوظ وطه حسين، زويل ومجدي يعقوب، وغيرهم وغيرهم، مصر رومانة الميزان للوطن

العربي، دايمًا شائلة الكل في قلبها، مصر في قلبي وعقلي وكياني ووجودي.

بينما جاء في الترتيب الثاني مهارة "إدراك دور الآخرين في حياتنا" بتكرار (21)

بنسبة (23.33%)، كما في مسرحية "رحلة الفتى" خلال الموقف الذي دار بين "أحمد"

، وبين "مايكل"، وتصرف الأول بشكل تلقائي، وإدراك الثاني لجميله كما يلي:

أحمد: مالك ياميكو، تعبان ولا إية ياواد.

مايكل: قوى ياحمودى قوى إة إة يابطنى إة

أحمد: ثوانى أطلع انادى للزائرة الصحية.

مروة: (بضيق) اممم.

المدرسة: لية بتضايقي زميلتك.

مروة: (تسكت).

المدرسة: ربنا سبحانه وتعالى لما خلقنا خلقنا مختلفين محدش فينا زي الثاني خالص، ودي حكم من ربنا علشان نكمل بعض، يا عني لو كلنا كنا مدرسين مكناش هنلاقي مهندس بيني وبيننا ولا دكتور يعالجنا ولا زبال يشيل زبالتنا، كل واحد فينا مختلف في شكلة وطريقته وظروفة، بس ال بيجمعنا كلنا البلد ال حنا وقفين تحت سماه وينشرب من ميته وينتنفس هواة، علشان كد كلنا لازم نتعاون مع بعض ونقبل بعض بعيوبنا واختلافنا لان مصلحتنا كلها واحدة.

14- فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الوعي المروري التي وردت في النصوص المسرحية:

جدول (15) فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الوعي المروري التي وردت في النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	المهارات الحياتية المرتبطة بقضية الوعي المروري
25%	12	الالتزام بقواعد المرور وآدابه.
20.83%	10	مراعاة حقوق الآخرين.
18.86%	9	التحكم في الانفعالات والتسامح
8.33%	4	المرونة والقدرة على التكيف
14.58%	7	تحمل المسؤولية
12.5%	6	احترام الملكية الخاصة والعامة
100%	48	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

جاءت المهارات الحياتية المتعلقة بقضية الوعي المروري في بعض النصوص المسرحية، على الترتيب التالي وفقاً لما أحرزته من تكرارات، فجاءت مهارة " الالتزام بقواعد المرور وآدابه " في الترتيب الأول بتكرار (12) بنسبة (25%)، كما في مسرحية " إشارة المرور "

عم صابر: يالا يابني خلينا نخلص.

محمد: ازاي يا عم صابر لسة الاشار مفتحتش.

عم صابر: تفتح ولا متفتحتش مش قادر.

محمد: لامؤاخذة ياعمى مش قصدى، دى سواق ملاكى لبس من وره فى سواق ميكروباص، بس الملاكى هو ال غلطان.

عم صابر: طب بينا رجعي تاني اسمع ال بيحصل.

صاحب الملاكي: بقولك ايه، حوار كتير مش عاوز.

سواق الميكروباص: يايبية أنت ال غلطان أنا واقف حضرتك ال جاى من ورا، أنا شغال على العربي وتمن الحاجه ال اتكسرت فى العربي هتتخصم من يوميتي، يرضيك.

صاحب الملاكي: اه يرضيني مدام مش عاوز.

عم صابر: ياعم مالك فاتح صدرك والراجل بيكلمك بأدب مالك ياسيدي اهدى شوية.

صاحب الملاكي: عم الحاج ملكش دعوة. ياعنى اي ملكش دعوة.

عم صابر:الراجل بيكلمك بمنهتي الأدب، والناس كلها شاهد اك غلطان يبقى غلطان ومهزأ.

صاحب الملاكي: اي ياراجل ياأهبل انت

سواق الميكروباص: انت ازاي تقوله كدة، عيب دى زى ابوك.

صاحب الملاكي: مالك يازيالة أنت كمان.

سواق الميكروباص: اللهم اغزيك يا شيطان، ياعم لم نفسك واحترم ذاتك عيب لما

تبقى راجل محترم ومتعلم كدة وتتعامل بالأسلوب دة يبيى على الدنيا يارحمن يارحيم.

عم صابر: يالا نروح القسم وكلنا شاهدين معاك يابنى.

سواق الميكروباص: ياعم الحاج قسم ياعنى سين وجيم واليوم يضيع عليا، وارجع

البيت بولا مليم، لابويا وامى نحل الموضوع هنا ويدفعلى حق الفانوس ال اتكسر

والحثة ال اتطبقت فى الشنطة وخلصنا غلظت انا فى حاجة يا ناس.

عم صابر: يابنى الله يهديك اصبر واتعلم ازاي تحترم الناس

بينما جاء فى الترتيب الرابع مهارة " تحمل المسؤولية" بتكرار (7) بنسبة

(14.58%)، كما فى مسرحية "اللعبة":

الأراجوز: ياعينى، يتعيط لية ياولد انت؟

الولد: مش عارف اعدى الطريق.

الأراجوز: بسيط قوى، امسك فى دراعى بس براحة عليا، وانا هعديك.

الولد بجد.

الأراجوز: ابوة بجد، ماهو انا شايفك واقف خايف، فكرتك مستنى مامتك.

الولد: ماما تعبانة وانا لازم اجبلها الدوا دى.

الأراجوز: اة شوفت بقى الواحد لازم يهتم بالناس ال بيعدوا معاة الطريق، لو حد محتاج مساعدة أو مش قادر يعمل حاجة لو راجل كبير، واجبنا اننا نساعدهم يعدوا الطريق.

الولد: صح.

بينما جاء في الترتيب الخامس مهارة "احترام الملكية الخاصة والعامة" بتكرار (6) بنسبة (12.5%)، كما في مسرحية "إشارة المرور":

يسمع صوت أم تكلم طفلها

الأم: مش من حقك، لان الكورة دى بتاعة مش بتاعتك.

الابن: ما أنا كنت بلعب بيها.

الأم: فية فرق بين انك تلعب بيها وأنها تكون بتاعتك.

الابن: ياعنى اية بقى، انا لعبت بيها وأخذتها فين المشكلة، كل واحد فيهم لعب بلعبة خدها حطها فى شنطتة.

الأم: زى مين.

الابن: زي اباد حط الطين الصلصال فى شنطتة.

الأم: طيب هوكان جايبة منين.

الابن: من عند من البيت.

الأم: اة شوفت من البيت، انما انت الكور دى مش بتاعتك اصلا ولا شريها بفلوسك يبقى مينفعش تاخدها دى اسمها تبقى سرقة.

الابن: سرقة.

الأم: ايو سرقة، لما تاخذ حاجة مش بتاعتك تبقى سرقة، ياعنى احنا مثلا ماشين فى الشارع لما نيجى نعدى الشارع حقنا نعدى من الاماكن المخصصة لعبور المشاة، ونمشى على الصيف

صح، ولما يجى نركب مواصلات السواق ميزودش العدد صح.

الولد: صح ياماما.

الأم: علشان كدة، لازم تعرف ان فية حاجات خاصة بيك اشترتها او حد ادهالك هدية او حق شخصى ليك دى مينفعش حد ياخدها او يتعدى عليها، وفيه حاجات مش ملك لوحدك زى الشارع زى العربيات المترو القطارات اى حاجة مش انت ال شاريتها، بس بتستخدمها لازم بنظام وتسيبها لغيرك يستفاد منها.

بينما جاء في الترتيب السادس مهارة " المرونة والقدرة على التكيف" بتكرار (4)

بنسبة (8.33%)، كما في مسرحية "حلم بكرة".

راكب: ماتيليا ياعم اي هتأخرنا على اشغالنا.

سواق الميكروباص: يا استاذ مش بمزاجى أدى انت شايف الدنيا زحمة ازاي اظير
ياعننى.

عم صابر: اهدا يابنى مينفعش كدة، لازم تكون مرن شوية ياعنى الراجل هيعمل إيه
كل واحد يشيل من ناحيته شوية.

15- فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية ترشيد الاستهلاك التي وردت في النصوص المسرحية:

جدول (16) فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية ترشيد الاستهلاك التي وردت في النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	المهارات الحياتية المرتبطة بقضية ترشيد الاستهلاك
23.66%	9	معرفة أفضل الطرق لاستخدام الموارد
7.96%	3	القدرة على التخطيط السليم
18.42%	7	مشاركة في توعية الآخرين بترشيد الاستهلاك.
21.05%	8	حماية واستثمار موارد البيئة
28.91%	11	يدرك واجباته كمستهلك
100%	45	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

جاءت المهارات الحياتية المتعلقة بقضية ترشيد الاستهلاك في بعض النصوص المسرحية، على الترتيب التالي وفقا لما أحرزته من تكرارات، فجاءت مهارة " يدرك واجباته وحقوقه كمستهلك " في الترتيب الأول بتكرار (11) بنسبة (28.91%)، كما في مسرحية " نحن في خطر " في الحوار الذي دار بين "شيماء"، وبين "الأم" على النحو التالي:

شيماء: ايو ياماما عارفة انها مهمة.

الأم: طب ازاي عارفة اننا عايشين في خطر إن الماية نقل وفاتحة جنفية الماية على العمال والبطال.

شيماء: دى دقايق ياما، ياعنى عاوزة تفهمينى ان الدقيقة ال كلمت فيها صحبتى دى ال هتوقف مائة النيل.

الأم: الماية من المصادر المتجددة ايو بس لازم نعرف ان اى مورد مع سوء الاستخدام ممكن منلاقيهوش، متخيلة حياتنا ممكن تكون ازاي من غير مائة. شيماء: عادى هنعيش.

الأم: ياشوشو دى لو الماية قطعت هتبقى كارثة للبشر كلة، كل حاجة داخل في تكوينها الماية حتى جسمك.

شيماء: طيب ياماما اية المطلوب منى.

الأم: لازم استخدامك للمياة يبقى.

جاءت مهارة " معرفة أفضل الطرق لاستخدام الموارد "في الترتيب الثاني

بتكرار (9) بنسبة (23.66%)، كما في مسرحية " نقطة ماء" في الحوار الذي دار

بين نقطة الماء ،وبين الأطفال:

نقطة ماء:هل تعتقدون ان الشرب يا أولاد هو الاستخدام الوحيد للماء.

الأطفال: نعم.

نقطة الماء: سوف اسالكم وارجو أن تجيبوا، ما هى إستخدامات الماء فى الأغراض

المنزلية

طفل2:يستخدم الماء في: الاستحمام، والغسيل، والتنظيف، والطهي، والشرب،

نقطة ماء: هل تعلمون أن الشخص العادي يحتاج إلى حوالي خمس لترات يومياً

للبقاء على قيد الحياة في جو معتدل، ونشاط بسيط، وهل الماء مهمة للصناعة.

طفل4،3: لا غير مهمه.

نقطة الماء: (تضحك) يتم استخدام المياه في إحدى خطوات إنتاج جميع المنتجات

الصناعية، مثل: صناعة منتجات المعادن، والأخشاب، والورق، والبزوين، والزيت،

وصناعة الأغذية، حيث يتم استخدام المياه إما في التصنيع نفسه، أو في التجهيز

والغسل، أو التخفيف، أو التبريد، أو حتى نقل المنتجات

طفل1: هذ معلومة جديدة على اذنى.

طفل 2: ما كنت أعرفه أن المياة تستخدم لزراعة النباتات، وسقاية الثروات

الحيوانية، اللتان تُعدّان جزءاً رئيساً من النظام الغذائي،

نقطة الماء: كما تستخدم المياه في الزراعة لأغراض الري، وتطبيق المبيدات،

والأسمدة، وتبريد المحاصيل، ومكافحة الصقيع، ووفقاً لمسح الجيولوجيا الأمريكي

فإنّ المياه المستخدمة للري تُشكّل 65% من استهلاك المياه العذبة في العالم.

طفل5: أنا دائماً ما اسمع والدى يقول المياة مهمة لمجال الرعاية الصحية، ويتمثل

ذلك في جوانب كثيرة جداً، منها: غسل الأدوات الجراحية والمعدات، وخلق بيئة

مهدئة للمرضى باستخدام العلاج المائي، كما يمكن خلق بيئة مناسبة لنمو

البكتيريا.

نقط الماء: أحيك على هذا الوعي، ولك هناك مجال من يستطيع معرفته سوف استثنيه من غضبي.

طفل 3،4: الكورة.

طفل 1: التنت.

نقطة الماء: من سيجيب بستنتي من عقابي. آه سيستم عقابي عليكم جميعاً لمدة 24 ساعة، ولكن سوف أجيب على سوالي أولاً.

طفل 2: ولكننا لا نستطيع العطش لمد 24 ساعة.

نقط الماء: لأجادللك الآن، قد اتخذت قرار لن أترجع عنه، أمّا عن الاستخدام الأخرى للمياه فهو استخداماً في توليد الطاقة الكهربائية يتم توليد الطاقة الكهربائية عن طريق المياه باستخدام التوربينات التي تحول طاقة الوضع للمياه الساقطة، أو المتدفقة بسرعة إلى طاقة ميكانيكية، وغالباً ما يتم ذلك عن طريق تجميع المياه في خزانات مرتفعة، ثم السماح لها بالنزول عبر أنابيب كبيرة أو أنفاق، لتتسبب في دوران التوربينات، التي تقوم بدورها بتشغيل المولدات التي تحول الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية، ثم يتم ربطها إلى محولات، لرفع الجهد الكهربائي بحيث يصبح مناسباً للنقل لمسافات طويلة.

جاءت مهارة "حماية واستثمار موارد البيئة" في الترتيب الثالث بتكرار (8)

بنسبة (21.05%)، كما في مسرحية "حلم شجرة":

كريم: اشعر بالحزن لرؤي النفايات تغطي هذا الشاطئ الجميل.

سلوى: وأنا أيضاً أشعر بالاستياء، ولكن علينا أن نقوم بشيء لحماية البيئة من تلك النفايات ولكن ما عسانا ان نفعل ونحن طفلان وهناك المليارات من البشر.

البحر: تستطيعان أن تفعلوا الكثير.

كريم وسلوى: حقاً كيف؟

البحر: هناك أربع خطوات مهمة للحفاظ على البيئة:

الحفاظ على المصادر الطبيعية، إعادة التدوير، تنظيف البيئة، دعوة الآخرين إلى الحفاظ عليها.

سلوى: صحيح تعلمنا أن الحفاظ على ترشيد استهلاك الموارد والحفاظ عليها مثلاً أن نطفئ الأنوار عندما نخرج من الغرفة، وأن نغلق صنوبرالمياه عندما نغسل أسناننا، ونركب الدراجة بدل من السيارة.

البحر: أمثلة رائعة يا سلوى، الحفاظ على الموارد تجعلها تدوم أكثر وتبقى للأجيال المقبلة.

جاءت مهارة " القدرة على التخطيط السليم" في الترتيب الرابع بتكرار (3) بنسبة (7.96%)، كما في مسرحية "الصبي الحكيم":

الملكة: قل لي أيها الصبية ماذا لو لم يأتى البستان بمحصول يكفيك طوال العام ماذا تفعلين، وكيف تعيشين دون أن يكون عندك مخزون عام من الطعام.
الصبية : لم يطالبي الله بعبادته في الغد ، فكيف اطلب من رزق الغد
الملكة: نبتسم أعجابا بقول الصبية وفصاحتها.

الملكة ولماذا لم تأت بساتيننا بحصاها المعتاد مثل كل عام ؟

الصبية: ربما تكون قد اخترني من العمال من هم غير مخلصين يرعونها ، قد قصروا في شكر الله على نعمته فاراد ان ينبهنا لشكرة

جاءت مهارة " مشاركة في توعية الآخرين بترشيد الاستهلاك. " في الترتيب

الخامس بتكرار (7) بنسبة (18.42%)، كما في مسرحية " نقطة ماء، في حديث نقطة الماء مع الأطفال عن طرق التوعية المختلفة لأصدقائهم:
الأطفال: وكيف سيحدث ذلك؟

نقطة الماء: الحديث عن أهمية البيئة وكيف عليهم المساهمة في الحفاظ عليها وعدم تلويثها والحفاظ على المصادر وعدم إلقاء القمامة إلا في الأماكن المخصصة لها، وإعادة تدوير القمامة.

16- فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية السلام والتسامح التي وردت في النصوص المسرحية:

جدول (17) فئات المهارات الحياتية المرتبطة بقضية السلام والتسامح التي وردت في النصوص المسرحية:

النسبة	التكرار	القيم والأخلاق الواردة في النصوص
30.91%	17	التحكم في الانفعالات وضبط المشاعر
23.64%	13	مهارات التعامل مع العواطف
29.09%	16	السلام مع النفس
16.36%	9	السلام مع البيئة
100%	73	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

جاءت المهارات الحياتية المتعلقة بقضية ترشيد الاستهلاك في بعض النصوص المسرحية، على الترتيب التالي وفقاً لما أحرزته من تكرارات، فجاءت مهارة

زينب: أهى أمير جت أهى قولولها بقى.
أميرة: اتفضلوا لو محتاجين حاجة قولولى.
أحلام: انت اية يابنتى مفكرة نفسك مين، علشان ابوكى معا شوية فلوس.
أميرة: أهدى شوية بأحلام انت فهمتى كلامى غلط.
أحلام: كل شوية لو محتاجين حاجة لو محتاجين حاجة اية ياست هو مفيش غيركم معاه فلوس.
أميرة: أحلام انا كنت بتكلم على النشاط مش احنا مجموعه واحدة والشغل بيتقسم علينا كلنا وانت رايسة المجموعه غلظت أنا فى اية عرفينى علشان تضابقى كدة.
أمينة: أحلام البنت مغلظتتش يااحلام ولا انت كل مرة لازم تعملى مشكلة، وبصراحة كل مرة اميره يتراعى وتقولى اكيد مضغوطة زهقانة انما كدة كتير قوى.
أميرة: يا أحلام إحنا مجموعه واحدة وأنا عمري ما فكرت إنى اتعالى على حد فمش هتعالى على أصحابي ومجموعتى ال شغلى كلة معاهم.
جاءت مهارة " السلام مع البيئة" في الترتيب الرابع بتكرار(9)،
بنسبة(16.36%)، كما في مسرحية "حياة بلا دخان" كما في الحوار التالي:
الكورة الأرضية: مارأيك في اتهام الدخان لك.
الفلاح: والله دى حاجة عجيبة ..انتوا عاملين كل الهوجا دى عشان شويت قش رز اتحرقوا.
الغلاف: ماهو شويت دخان منك وشوية من غيرك هيكون سبب لتواجد هذا الدخان.
الفلاح : طب قولى انتة يامتعلم يابتاع المدارس ..اعد ابيع قش الارز فى السوق ..ولا اكله للعيال.
الكورة الأرضية:احنا مقلناش كدا..بس فيه طرق كتيره للتخلص من قش الأرز..زى ادخله الماكينات الصناعية وجعله اكل للحيوانات ..او وضعه فوق أسطح المنازل..بس انتا صممت تمشى وراء جهلك..ومعرفتش تفرق بين الصح والغلط.
الغلاف: و أولادك مفرتش فيهم..وانتا بتحرق قش الارز..وانتا بدمر صحتهم وتقتل أحلمهم بسحابة سوداء.
الفلاح: ياخبر ياولاد..ايه ده كلوا، ايه ده كلوا ..ده مش بعيد بكره نسمع عن انفلونزا الدخان..بقا كل ده يطلع من شوية دخان دول.
الكورة الأرضية: وأكثرمن كده كمان .الدخان انواعه كتير وامراضه اكثر ..زى دخان السجائر.

لالدخان: ده ابن عمي.

الكورة الأرضية: وعوادم السيارات ؟

الدخان : ده بقا ابن خالي.

الكورة الأرضية: (هدوء) وغيرهم كثير واطهرهم دخان قش الأرز.

الدخان: شكرا.

الفلاح: آه ياني آه ياني آه..العيب مش عليك العيب عليا عشان مشيت وراء

جهلي..بس خلاص فات الأوان ياولاد.

الغلاف : لسه .

الفلاح: لسه إيه.

الكورة الأرضية: الحكم بعد المداولة .

الدخان: ياعم متخفش اسمع كلامي وانتا مش هنخسر.

الفلاح : مش هخسر ..هو بعد صحتي وصحة أولادي ..هخسر إيه تاني.

الدخان : اسمع بس..

الفلاح: ابعده عني امشى..امشى بعيد ياسبب المصايب كله.

(ج)الحاجب: محكما

الكورة الأرضية: حكمت محكمة الطبيعة على الدخان.. بإعدامه بصب الماء عليه

حتى يصبح رمادا وسرابا.

الدخان: لالا..أنا برئ ..أنا ما عملتش حاجة أنا مظلوم.

الكورة الأرضية: وحكمت على الانسان بتنفيذ الحكم.

ملخص نتائج البحث:

1. جاءت النصوص المسرحية المدرسية مرتبطة بما يدور حولها من قضايا معاصرة والمهارات الحياتية المرتبطة بها، لذا نجد أن أخصائى المسرح انتبهوا إلى ذلك فتعددت وسائل طرحهم للقضايا العالمية داخل بنية النص المسرحي المدرسي، وتجلى ذلك في النصوص المسرحية عينة البحث.
2. جاءت النصوص المؤلفة في الترتيب الاول بنسبة(64%) من إجمالي عينة البحث، بينما جاءت النصوص المعدة بنسبة (36%).

3. جاء شكل النصوص المسرحية في القالب التراجيوميدي بنسبة بلغت 60% من إجمالي عينة البحث، يليها في الترتيب الثاني تراجيدي بنسبة 36%، يليها كوميدي بنسبة 4%.
4. جاءت اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية عينة البحث باللغة الفصحى بنسبة بلغت 44% من إجمالي عينة البحث، يليها النصوص التي قُدمت باللغة الفصحى البسيطة بنسبة بلغت (32%)، ثم النصوص التي قُدمت باللغة العامية بنسبة بلغت (27%)،.
5. جاءت النصوص المسرحية الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة (96%)، يليها في الترتيب الثاني استخدام النص المسرحي التاريخي بنسبة (4%) من إجمالي النصوص المسرحية عينة البحث.
6. جاءت النصوص المسرحية ذات المشهد الواحد في الترتيب الأول بنسبة (44%) من إجمالي عينة البحث، يليها في الترتيب الثاني النص ذو المشهدين بنسبة (28%)، يليها في الترتيب الثالث النص أكثر من ثلاثة مشاهد بنسبة (16%)، ثم في الترتيب الرابع النصوص ذات الثلاثة مشاهد بنسبة (12%) من إجمالي النصوص المسرحية عينة البحث .
7. جاء الإطار الزمني الذي تدور فيها الأحداث "المعاصر" في الترتيب الأول بتكرار (24) بنسبة (96%) من إجمالي النصوص المسرحية عينة البحث، بينما جاءت الأحداث في الإطار الزمني القديم بتكرار (1) بنسبة (4%)، وذلك في نص "مصر الحضارة".
8. جاءت النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "المنزل" في الترتيب الأول بتكرار (11) بنسبة (28)، بينما جاء في الترتيب الثاني النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في المدرسة بتكرار (4) بنسبة (16%)، ثم جاءت في الترتيب الثالث النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في الشارع بتكرار (3) بنسبة (12%)، ويتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في المستشفى"، وجاء في الترتيب الرابع النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "عيادة" بتكرار (2) بنسبة (8%)، ويتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في حديقة، وجاء في الترتيب الخامس النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "مكتبة" بتكرار (1) بنسبة (4%)، ويتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها "على ضفاف النيل، ويتساوى في

نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "قصر"، ويتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي تدور أحداثها في "معبد".

9. جاءت شخصيات الأطفال (ذكور /إناث) في الترتيب الأول بتكرار (8) بنسبة (32%) من

إجمالي النصوص المسرحية عينة البحث، كما يتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي جاءت شخصياتها "أطفال/كبار"، وجاء في الترتيب الثاني النصوص المسرحية التي اعتمدت في شخصياتها على "أطفال وشخصيات فانتازية" بتكرار (4)، بنسبة (16%)، وجاء في الترتيب الرابع النصوص المسرحية التي اعتمدت على شخصيات "كبار (ذكور - إناث)" بتكرار (2) بنسبة (8%) ، كما يتساوى في نفس الترتيب النصوص المسرحية التي جاءت شخصياتها "أطفال/حيوانات"، وجاء في الترتيب الخامس النصوص المسرحية التي اعتمدت على (أطفال/عرائس) بتكرار (1) بنسبة (4%).

10. جاء في الترتيب الأول النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية حقوق الطفل بتكرار (6) بنسبة (24%)، يليها في الترتيب الثاني النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية ترشيد الاستهلاك بتكرار (4) بنسبة (16%) ، يليها في الترتيب الثالث النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية المواطنة بتكرار (3) بنسبة (12%)، يليها بنفس التكرار والنسبة النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية الصحة الوقائية، يليها بنفس التكرار والنسبة النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية الوعي المروري، كما جاء في نفس التكرار والنسبة النصوص المسرحية التي وردت فيها قضية السلام والتسامح.

11. جاءت مهارة "الحفاظ على الجسد والنفس ضد أي اعتداء" في الترتيب الأول بتكرار (30) بنسبة (21.45) من المهارات الحياتية المتعلقة بقضية حقوق الطفل، ثم جاء في الترتيب الثاني مهارة "التحكم في النفس والمشاعر وضبط العواطف" بتكرار (27) بنسبة (19.28%)، جاء في الترتيب الثالث مهارة "الدفاع عن الحقوق وتأدية الواجبات" بتكرار (25) بنسبة (17.85%).

12. جاءت مهارة "الاعتزاز بالجنسية المصرية في الترتيب الأول بتكرار (33) بنسبة (30.57%) من المهارات الحياتية المتعلقة بقضية المواطنة، ثم مهارة "المحافظة على العادات والتقاليد" في الترتيب الثاني بتكرار (26) بنسبة (24.07%)، ثم جاءت مهارة "احترام حريات الآخرين"، في الترتيب الثالث بتكرار (20) بنسبه (18.52%).

13. جاءت مهارة "نظافة المظهر" في الترتيب الأول بتكرار (18) بنسبة (39.13%) من المهارات الحياتية المتعلقة بقضية الصحة الوقائية والعلاجية، ثم مهارة "نظافة البيئة" في الترتيب الثاني بتكرار (16) بنسبة (34.78%)، ومهارة "نظافة الملابس" في الترتيب الثالث بتكرار (12) بنسبة (26.09%).

14. جاءت مهارة "الاعتزاز بالمجتمع الذي ينتمي إليه" في الترتيب الأول بتكرار (33) بنسبة (36.66%)، من المهارات الحياتية المتعلقة بقضية الوحدة الوطنية، بينما جاء في الترتيب الثاني مهارة "إدراك دور الآخرين في حياتنا" بتكرار (21) بنسبة (23.33%)، جاء في الترتيب الثالث كلٌّ من مهارتي "التعامل مع الأشخاص"، و"الوعي بالحقوق والواجبات" بتكرار (18) بنسبة (20%).

15. جاءت مهارة "الالتزام بقواعد المرور وآدابه" في الترتيب الأول بتكرار (12) بنسبة (25%) من المهارات الحياتية المتعلقة بقضية الوعي المروري، بينما جاء في الترتيب الثاني مهارة "مراعاة حقوق الآخرين" بتكرار (10) بنسبة (20.83%)، بينما جاء في الترتيب الثالث مهارة "التحكم في الانفعالات والتسامح" بتكرار (9) بنسبة (18.86%).

16. جاءت مهارة "إدراك الواجبات والحقوق كمستهلك" في الترتيب الأول بتكرار (11) بنسبة (28.91%) من المهارات الحياتية المتعلقة بقضية ترشيد الاستهلاك، جاءت مهارة "معرفة أفضل الطرق لاستخدام الموارد" في الترتيب الثاني بتكرار (9) بنسبة (23.66%)، جاءت مهارة "حماية واستثمار موارد البيئة" في الترتيب الثالث بتكرار (8) بنسبة (21.05%).

17. جاءت مهارة "التحكم في الانفعالات وضبط المشاعر" في الترتيب الأول بتكرار (17) بنسبة (30.91%) من المهارات الحياتية المتعلقة بقضية السلام والتسامح، جاءت مهارة "السلام مع النفس" في الترتيب الثاني بتكرار (16)، بنسبة (29.9%)، جاءت مهارة "التعامل مع العواطف" في الترتيب الثالث بتكرار (13)، بنسبة (23.64%).

توصيات البحث:

1. إدراج القضايا العالمية المعاصرة ضمن خطة النشاط المسرحي الأساسية.
2. توظيف عروض المسرح المدرسي لتوعية الطلاب بالقضايا العالمية المعاصرة.
3. ربط أنشطة المسرح المدرسي المختلفة بالواقع العالمي والمحلي المحيط به.

4. تصميم أنشطة مسرحية متنوعة ومتعددة تنطلق من المهارات الحياتية وصولاً إلى تحقيق التوعية بالقضايا المعاصرة.
5. وضع استراتيجية مركزة وواضحة بالتعاون مع الأنشطة المختلفة داخل المدرسة مثل "النشاط الزراعي والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية وغيرها" للتوعية بالقضايا العالمية والمهارات الحياتية المرتبطة بها.
6. الاهتمام بالنص المسرحي التربوي الذي يحمل مهارات حياتية تعزز سلوك الطلاب.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد بن حسين الفقيه (2020). معلم الدراسات الاجتماعية والقضايا العالمية المعاصرة: فيروس كورونا المستجد (COVID19) نموذجاً، م(36)، ع(9)، المجلة العلمية كلية التربية، جامعة أسيوط.
- 2- أمينة بودرداين (2020). التعلم والمهارات الحياتية، م(31)، ع(3)، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر.
- 3- اليونيسيف (2020). لكل طفل رأي جديد: التقرير السنوي لليونيسيف 2019، هيئة اليونيسيف، نيويورك.
- 4- إيمان الهيتمي (2018). فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة.
- 5- جمال محمد نواصرة (2002). أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطالب، النظرية والتطبيق، ط(1)، عالم الكتب الحديث، الأردن.
- 6- حسن شحاتة وزينب النجار (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط(1)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 7- حلا عبد الحسين ناصر (2018). الوظيفة العلمية والتربوية لمسرحه المناهج في عروض المسرح المدرسي، ع(67)، مجلة الفتح، الجزائر.

- 8- _____(2019). أثر استخدام مسرح الطالب في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض، م(25)، ع(105)، مجلة كلية التربية الأساسية، الجزائر.
- 9- حسن مرعي(2002). المسرح المدرسي ، الهلال، بيروت.
- 10- رانيا مصطفى الكاشف(2006). الحاجات النفسية والاجتماعية في النصوص المسرحية التي قدمت على المسرح القومي للطفل في الفترة ما بين (1990-2000)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.
- 11- سامح فوزي(2004). المواطنة، ط(1)، مركز القاهرة الدراسات حقوق الإنسان، القاهرة.
- 12- سحر فاضل عبد الأمير الخطيب (2019). الأبعاد التربوية لمواجهة العولمة في المسرح المدرسي، رسالة دكتوراة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة ، العراق.
- 13- سعاد بن جيلاني(2019). المنظومة القانونية لحقوق الطفل في الجزائر، ع(20)، مجلة الندوة للدراسات القانونية، دار نشر قارة وليد، الجزائر.
- 14- شيماء جمال (2020). الأطفال في عصر التكنولوجيا، م(2)، ع(1)، مجلة الدراسات المستدامة، مؤسسة الدراسات المستدامة.
- 15- صادق عطية قنديل و ماهر أحمد السوسي(2011). أهمية معالجة الرسائل العلمية للقضايا المعاصرة، مؤتمر الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع ، الجامعة الإسلامية، غزة .
- 16- طهر على قاسم الحمزي (2010). تطوير منهج التاريخ للصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية بما يواكب تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة وبعض قيم المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- 17- عمرو محمد عبدالله(2017). ثقافة السلام في نصوص مسرح الطالب العربي، ع(48)، مجلة بحوث الإعلام، جامعة الأزهر.
- 18- قاسم كاظم(2011). القيم التربوية في نصوص المسرح المدرسي : دراسة تحليلية، ع(11)، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة، العراق.

- 19- كمال الدين حسين(2005). ملاحظات حول المسرح التعليمي، مطبعة العمرانية، القاهرة.
- 20- منظمة اليونسيف (2011). حالة اتفاقية حقوق الطفل، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسيف، نيويورك.
- 21- منظمة اليونسيف(2018). ما هي مهارات الحياة - ما هي المهارات التي تعتبر مهارات حياتية، متاح على: <https://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills>
- 22- مجمع اللغة العربية(1999). المعجم الوجيز، المطابع الاميرية، القاهرة.
- 23- منظمة الصحة العالمية (2019). إعداد سياسة وطنية لصحة الطالب: المرحلة 1 تحليل الوضع، وحدة صحة وتنمية الأطفال والمراهقين، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.
- 24- منصور بشري وآخرون (2018) . دور النصوص المسرحية في تعليم الطالب، كلية الآداب، الجزائر.
- 25- منى عبدالمقصود ابوشب(2020). المضامين التربوية المتضمنة في الإسكتشات المسرحية المقدمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، (6)، ع(28)، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا.
- 26- منى جبر(2012).برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة بورسعيد.
- 27- مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي خصائص النص المسرحي المدرسي: مضموناً وشكلاً 2018/4/23.
- 28- وزارة التربية والتعليم(2019). الدليل المرجعي للقضايا العالمية والمهارات الحياتية في المناهج الدراسية، متاح على: [www. /dmicc/ge.vog.eom](http://www.dmicc/ge.vog.eom)
- 29- هاني يوسف الجراح (2009). فعاليات المسرح المدرسي وتقنياته، وزارة الثقافة ، عمان.

- 30- هبة بنت محمد سعد الوهيبي (2019). حقوق الطفل، ع(14)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- 31- هدى سعد الرحيلي(2019). دور المسرح في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030، ع(10) المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، جامعة الملك سعود، السعودية.
- 32- هدى سعيد(2011). العلاقة بين تعرض طلاب المرحلة الإعدادية للمسرح المدرسي واكتسابهم لبعض المفاهيم الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 33- هيثم فاضل عبد الأمير(2015). عروض المسرح المدرسي بين التنظير والتطبيق المسرحي، م(23)/، ع(3)، مجلة جامعه بابل، العراق.
- 34- Acquah, F.(2016).The Use of Children Theatre Texts to Promote Peace Culture in Turkey: A Case Study, **PhD**, University of Exeter.
- 35- Bamford, A. (2015). **The wow factor: Global research compendium on the impact of the arts in education**, Waxmann, New York.
- 36- .Boll, J. (2015). Toward A Culture for Peace: On the Representation of Conflict and Peace on Children Theatrical Texts, **PhD**, University of Edinburgh.
- 37- Faulez chazles: Curren qssuesin crildren Drama for the 21st century A vailalle at: www.judyreadslookscom.
- 38- Galen, B. (2000). Participative Education for children: an effective approach to increase safety bell use, v.23 , No.2, **Journal of Applied Behavior Analysis**.
- 39- Gozen Yuksekyalcin,e all.(2016). Mathematics and Science Teachers' Perceptions about Using Drama during the Digital Story Creation Process, v53 n3,**Educational Media International**.

- 40- King leslay(2010) Drama in schools: drama Enrichment pragramme To A cquire A waremen with contemporary qssues A rto council, England.
- 41- Ishaq, A. (2015).Peace Embodiment on Children Theatre: An Analysis for Peace Culture Building Elements in Children Theatre Texts, 28 (1), **Refereed E-Journal**, The University Of Melbourne.
- 42- Lindsay Hutton(2019).I Did it All By Myself! An Age-by-Age Guide to Teaching Your Child Life Skills.
- 43- Sarah Hamaker (2016).The key life skills parents should be teaching their children, <https://www.washingtonpost.com/news/parenting>.
- 44- .Schnierer, Peter Paul. (2013). **‘The Theatre of War: English Drama and the Bosnian Conflict.’Drama and Reality .Ed. Reitz, Bernhard** , Library of Congress, Northwestern University .
- 45- Howard, Vernon Linwood(2014). **The Complete Book of Children's thatre** , Doubleday.
- 46- Yusuf,H.O.(2016).Promoting Peaceful Culture, Co-Existence and Tolerance through Theatrical Texts in Children Theatre, 3 (8), **International Journal of Humanities and Social Science**.